

# فعالية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي

د. / شيرين حلمي محمد فراج

مدرس بقسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعه قناه السويس

تاريخ استلام البحث : ٨ / ١٢ / ٢٠٢٣ م

تاريخ قبول البحث : ١٨ / ١ / ٢٠٢٤ م

البريد الالكتروني للباحث : [Sheerin.Farrag@edu.suez.edu.eg](mailto:Sheerin.Farrag@edu.suez.edu.eg)

DOI: JFTP-2312-1366

## الملخص

استهدفت الدراسة الحالية تحديد فعالية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد عينة الدراسة والتي تكونت من (٦) تلاميذ من ذوي اضطراب اللغة النوعي الذين لديهم قصور في اللغة البراجماتية ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٨) سنوات واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، وقامت الباحثة بتطبيق الأدوات التالية للدراسة: مقياس الذكاء-ستانفورد بينيه الصورة الخامسة تعريب وتقنين صفوت فرج (٢٠١٢) ، مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي (إعداد: عبد العزيز الشخص، ومحمد عبده حسيني، وزينب رضا، ٢٠١٨)، مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد / عبد العزيز الشخص، ومحمود الطنطاوي، ورضا خيري، ٢٠١٥) ، البرنامج التدريبي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلي انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال في اتجاه القياس البعدي ، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي في اتجاه القياس البعدي ، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أداءات الأطفال على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال و على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي .

## الكلمات المفتاحية :

تحليل السلوك التطبيقي ، اللغة البراجماتية، اضطراب اللغة النوعي.

## The effectiveness of a program based on applied behavior analysis techniques to improve pragmatic language in children with specific language disorder

### ABSTRACT

The current study aimed to determine the effectiveness of a program based on applied behavior analysis techniques to improve the pragmatic language of children with specific language disorder , To achieve this goal, the study sample was selected, which consisted of (6) students with specific language disorder who have deficiencies in pragmatic language, aged between (5-8) years , The study relied on the one-group experimental method, The researcher applied the following tools for the study : Intelligence Scale - Stanford Binet The Fifth Image “Arabization and Codification by Safwat Farag (2012), Specific Language Disorder Diagnosis Scale (Prepared by: Abdel Aziz Al-Khakhsab, Muhammad Abdo Hosseini, and Zainab Reda, 2018), A scale for diagnosing pragmatic language disorder for children prepared by Abdel Aziz Al-Khashab, Mahmoud Al-Tantawi, and Reda Khairy, (2015), The training program based on applied behavior analysis techniques to improve the pragmatic language of children with specific language disorder (prepared by the researcher), The study found that there are statistically significant differences between the average ranks of the scores of the children of the experimental group before and after implementing the program on the scale for diagnosing pragmatic language disorder for children, in favor of the post-measurement, There are statistically significant differences between the average ranks of the scores of the children of the experimental group before and after implementing the program on the specific language disorder diagnosis scale in favor of the post-measurement, There are no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the children of the experimental group in the post- and follow-up measurements (one month later) on the scale for diagnosing pragmatic language disorder for children, There are no statistically significant differences between the average ranks of the experimental group’s children’s scores in the post and follow-up measurements on the specific language disorder diagnosis scale, There is a positive, statistically significant relationship between children’s performances on a scale for diagnosing pragmatic language disorder for children and on a scale for diagnosing specific language disorder

### KEY WORDS :

Pragmatic Language , specific language disorder. ,)Applied Behavior Analysis (ABA

## مقدمة :

تحتل اللغة أهمية كبيرة لدى البشر ، فاللغة تستخدم في شتى مناحي الحياة سواء للتداول مع الآخرين، والتفكير، والتعليم والترفيه والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية والتأثير على الآخرين، وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم. كما تستخدم اللغة في تبادل المعلومات والمعارف والخبرات والرسائل، نقل الخبرة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات المحيطة بهم والحفاظ عليها ، وتعكس اللغة حالة الفرد النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية، فهي وسيلته لنقل ما بداخله إلى الآخرين، كذلك هي المفتاح للدخول في ثقافة المجتمع، ومن ثم تبرز حاجة بني البشر للتواصل اللغوي من أجل إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم.

كما تعد مكونات اللغة عوامل تدل على كفاءة التواصل، و وجود أي مشكلة في أي مكون من هذه المكونات يؤثر بشكل سلبي على الجانب اللغوي لدى الطفل؛ فإذا كان يطور كفاءته اللغوية العامة من خلال نمو تلك المكونات الأساسية للغة؛ فمن المؤكد أن الخلل في نمو واحدة أو أكثر من هذه المكونات يؤدي إلى إصابته باضطراب اللغة (Helland, W.A., & Helland, T,2017)

وقد تم تصنيف اضطرابات اللغة وفقا للجمعية الأمريكية للسمع والكلام واللغة American Association Speech Language- Hearing (الفونولوجي) phonology، والبنية والشكل (المورفولوجي) Morphology، وبناء الجملة وترتيب الكلمات Syntax، ودلالات الألفاظ ومعانيها Semantics ، والجانب الراجماتي ( الوظيفية أو الاستخدام الاجتماعي للغة) Pragmatics ، ومن الملاحظ أن أي صعوبة في أحد هذه الاقسام الخمسة للغة تصاحبها في الغالب صعوبة في بعد واحد أو أكثر من الأبعاد الأخرى (دانيل هالاهاان وجيمس كوفمان، ٢٠٠٨، 2013 De Marchena)

وبالتالي تعد اللغة وسيلة مهمة للتواصل والتفاعل مع الآخرين، وعامل رئيس من عوامل التكيف، لذلك فإن وجود قصور في استخدام اللغة يؤدي الى مشكلة لغوية ترافق الطفل في مراحل حياته اللاحقة، ومن هذه المشكلات ما يلاحظ على الطفل من عدم قدرته على فهم اللغة، أو استخدام اللغة في السياق الاجتماعي المناسب، والوقوف على المعنى الضمني للحديث مما يدفع الطفل للعزلة وعدم التفاعل مع الآخرين.

واضطراب اللغة النوعي هو عبارة عن مشكلة تواصلية تظهر في عدم القدرة على فهم اللغة المنطوقة، واستيعابها، والتعبير عنها، وقد يكون الاضطراب في قدرة الفرد على استخدام اللغة استخدامًا وظيفيًا صحيحًا في المواقف المختلفة. (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)

ويعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي من التأخر في نمو المفردات الأولية والأساسية مع أخطاء في معنى ودلالة الكلمة وضعف في الاستخدام المناسب للكلمات بما

يتناسب مع السياق والموقف، ويبدلون معاناة شديدة في التواصل، ويحذفون عناصر أساسية تخص قواعد اللغة والمعنى. (السيد سليمان، ٢٠١٥)

و قصور اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يتمثل في ضعف مهارات المحادثة، ووصف الأحداث والأشياء، سرد القصص، والتركيز في التفاصيل أكثر من استخلاص المعنى المقصود، صعوبة في فهم تبادل الأدوار أثناء الحديث، كما أنهم يعانون من صعوبات في التعبير عن الانفعالات والمشاعر، بالإضافة إلى صعوبات في معالجة المعلومات الاستقبالية (Osman et al., 2011)

وقد أشار (O'Handley et al., 2016) إلى أن مهارات اللغة الراجماتية تمثل أحد أوجه القصور لدى ذوي اضطراب اللغة النوعي بالإضافة إلى اضطرابات اللغة والكلام لديهم، مما يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي ورفضهم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

و تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavior Analysis (ABA هو مجموعة من المبادئ التي تشكل الأساس لكثير من العلاجات السلوكية والتي تستند إلى علم التعلم والسلوك، تطبيق هذه القوانين بطريقة تساعد على زيادة السلوكيات المطلوبة، والحد من السلوكيات غير المطلوبة ويشتمل هذا العلم على قوانين عامة حول كيفية حدوث السلوك وكيفية حدوث عملية التعلم المطلوبة والتي تؤثر سلباً على تعلم الفرد، ويستخدم تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات اللغة والتواصل، وتحسين الانتباه والتركيز، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتنمية المهارات الأكاديمية. (دينا مصطفى، ٢٠١٦) حيث يركز تحليل السلوك التطبيقي على حل المشكلات ذات الدلالة والأهمية الاجتماعية، من خلال استخدام مبادئ وإجراءات تحليل السلوك (ابراهيم الزريقات، ٢٠١٨).

ويعد اضطراب اللغة النوعي أحد صور اضطرابات اللغة، وهو يشير إلى قصور واضح في المهارات اللغوية بشقيها الاستقبالي والتعبيري؛ يتضمن مجموعة متنوعة وغير متجانسة من المشكلات في مهارات اللغة، تتمثل في: قصور القدرة على تنظيم أصوات الكلام في اللغة مع بعضها البعض على نحو سليم وبناء وتكوين الجمل، والفهم والاستخدام الصحيح لقواعد النحو والصرف، وفهم معاني الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية، وتوظيف اللغة في السياق الاجتماعي (الجانب الراجماتي) على الرغم من تمتع أفراد هذه الفئة بقدرات معرفية، وحسية، وحركية طبيعية.

(Bishop, D. V., 2006; Corriveau et al, 2007; Molye et al, 2011; Pizzioli, F., & Schelstraete, M.A., 2011)

حيث يشير مصطلح اضطراب اللغة النوعي إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد الذين يعانون من قصور في العديد من المجالات اللغوية، حيث أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Arosio, F., et al 2017) ، دراسة (Davies, C., et al, 2016)، دراسة (Helland, W. A., & Helland, T., 2017)

( 2017 إلى أن هناك مجموعة فرعية من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي تعاني من قصور براجماتي على الرغم من أن قدراتهم اللغوية جيدة مثل بناء الجملة.

حيث أوضحت نتائج بعض الدراسات أن قصور الجانب البراجماتي ينعكس سلبًا على مهاراتهم الاجتماعية، كما اتفقت تلك الدراسات على ضرورة وجود برامج تدريبية لتحسين مستوى اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي .

(Osman, D.M., Shohdi,S., & Aziz, A A. 2011; Katsos, N.et al .2011; Blom, E., Vasic, N., & Baker, A. 2015; .O'Handley, R. D., et al.2016; Helland, W. A., & Helland, T. 2017)

وهكذا يبدو أن هناك حاجة ماسة إلى إجراء بحوث تتضمن برامج تدريبية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

### مشكلة الدراسة :

يمثل اضطراب اللغة النوعي قصورًا في المهارات اللغوية والتواصلية مثل المحادثة تبادل الأدوار، التفسير الحرفي للغة، سوء صياغة الموضوع، بالإضافة إلى أوجه القصور الأساسية في الإدراك الاجتماعي (الجانب الاجتماعي أو البراجماتي للغة) مثل: تقدير الأفكار والمشاعر من الآخرين (٢٠١١ Osman, D. M.،

والقصور البراجماتي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يقودهم إلى التحويل المفاجئ للموضوعات و استخدام محتوى من اللغة غير ملائم اجتماعيًا، والإخفاق في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بينهم وبين شركاء التواصل والحديث المتكرر حول موضوع معين، والانخراط في الأسئلة المستمرة والتكرارية، والفشل في تغيير ومواءمة الكلام والسلوك بما يتطلبه الموقف الاجتماعي (Arosio,F., et al, 2017, Paul, R., et al., 2009, Katsos, N.,et al , 2011)

و يعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي قصورًا ملحوظًا في اكتساب قواعد اللغة، خاصة ما يتعلق ببناء الجمل وتركيبها، وهذا القصور يمكن أن يؤثر سلبًا في قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل بكفاءة مع الآخرين؛ فعلى سبيل المثال : من الصعب أن يشارك الطفل مع آخرين أحداث قصة مر بها دون الاستخدام الصحيح للأزمنة للإشارة إلى زمن وقوع الأحداث، أو استخدام الضمائر بشكل صحيح عند الإشارة إلى شخصيات هذه القصة (٢٠١٣، Smith-Lock, K. M., et al)

وقد اشارت دراسة (٢٠١٦) Handley, R. D., et al أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يعانون و يظهرون صعوبات اجتماعية وانفعالية وسلوكية متزايدة، فقد يظهر هؤلاء الأطفال قصورًا في أخذ أدوار المحادثة، ومعدلات منخفضة من التواصل اللفظي مع أقرانهم، وانخفاض اللعب التفاعلي، وتجاهل الأقران.

وقد هدفت دراسة (٢٠٠٧) Lloyd, J & Adams, C., إلى معرفة فعالية برنامج قائم على فنيات علاج الكلام واللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البراجماتية، وقد ركز البرنامج العلاجي على

المحادثة **Conversation** ، والاستدلال **Inference** ، والسرد **Narrative**. أوضحت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تحسين مهارات اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة الراجماتية.

كما توصلت دراسة **Bloom, E., et al (٢٠١٥)** إلى أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يمكن تحسين قدرتهم على إنشاء الجمل واستخدامها في الحوار من خلال تحسين اللغة الراجماتية لديهم وذلك من خلال البرامج التدريبية المناسبة ولاسيما التي تركز على أوجه القصور اللغوية لهؤلاء الأطفال والتي من بينها أنهم يحذفون الكلمات والجمل بشكل متكرر في سياقات محددة أو غير محددة، أخطاء الاستبدال والإغفال.

وقد اكدت دراسة **Davies, C., et al (٢٠١٦)** علي أنه يمكن حل قصور اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي من خلال تقديم البرامج التدريبية المناسبة لهؤلاء الأطفال، والتي تركز على ما يجدونه من صعوبات في استخدام السياق اللغوي.

من خلال دراسة الباحثة الميدانية والتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي نبع الإحساس بمشكلة الدراسة، حيث تمت ملاحظة قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة (اللغة الراجماتية)، وضعف في فهم سياق اللغة وانفعالات الآخرين، بالإضافة إلى قصور في المهارات اللغوية التواصلية والتي تشمل المحادثة، وتبادل الأدوار، وصياغة الأفكار والتعبير عن المشاعر مما يؤدي إلى الاخفاق في التفاعل الاجتماعي وانخفاض القدرة في التواصل مع الآخرين.

وذلك بالإضافة إلى الدراسات وأدبيات البحث التي أشارت إلى وجود قصور في استخدام اللغة الراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي لديهم صعوبات تكمن في استخدام واكتساب اللغة، كما يواجهون قصوراً في المهارات التواصلية والاجتماعية ويرجع ذلك القصور إلى ضعف مهارات اللغة الراجماتية، لذلك كانت الحاجة إلى تحسين اللغة الراجماتية لدي هؤلاء الأطفال .

ومن ثم تحاول الدراسة الحالية التحقق من فعالية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة الراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:

▪ ما فعالية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة الراجماتية لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التحقق من فعالية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.
- 2- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج بعد شهر من انتهاء تطبيقه .

## أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية ويمكن توضيحها فيما يلي:  
الأهمية النظرية:

- 1- تناول مشكلة اضطراب اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، وتأثيره السلبي على التواصل الاجتماعي.
- 2- تزويد المكتبة العربية بأحد البحوث العلمية التي تتصدى لدراسة اضطراب اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي؛ حيث اتضحت قلة البحوث العربية- في حدود اطلاع الباحثة - التي تناولت هذا الموضوع.
- 3- الإسهام في زيادة كم المعلومات والحقائق عن اضطراب اللغة النوعي، اللغة الراجماتية.
- 4- تناول الدراسة مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مرحلة مهمة من مراحل نمو الطفل اللغوي وأسرعها سواء من حيث الفهم والاستيعاب أو التعبير، لذلك يتضح الدور البارز لهذه المرحلة في نمو الاستخدام الاجتماعي للغة.  
الأهمية التطبيقية:

- 1- تقديم برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي يمكن الاستفادة منه في التدخل العلاجي لتنمية اللغة الراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة).
- 2- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في تحسين الجانب اللغوي الراجماتي أو الاجتماعي للغة للأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.
- 3- استخدام مهارات اللغة الراجماتية مع الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، حيث لم تستخدم تلك المهارات في تدريبهم في الدراسات والبحوث العربية رغم استخدامها في البحوث الأجنبية.
- 4- توفير برنامج معد على أساس علمي دقيق من شأنه تحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.



## المفاهيم الإجرائية للدراسة:

### البرنامج : Program

ويُعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من الجلسات والفنيات والأنشطة القائمة على فنيات تحليل السلوك التطبيقي والمصممة بهدف تحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

### تحليل السلوك التطبيقي (ABA) Applied Behavior Analysis :

هو مجموعة من المبادئ التي تشكل الأساس لكثير من العلاجات السلوكية والتي تستند علي علم تعلم والسلوك، تطبيق هذه القوانين بطريقة تساعد على زيادة السلوكيات المطلوبة، والحد من السلوكيات غير المطلوبة ويشتمل هذا العلم علي قوانين عامة حول كيفية حدوث السلوك وكيفية حدوث عملية التعلم التي تؤثر سلباً علي تعلم الفرد، ويستخدم تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات اللغة والتواصل، وتحسين الانتباه والتركيز، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتنمية المهارات الأكاديمية. (دينا مصطفى، ٢٠١٦).

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

" تطبيق الإجراءات المستمدة من النظرية السلوكية في التعلم أو ما يعرف بعلم النفس السلوكي بشكل منظم، حيث يعتمد على تحليل العلاقة بين السلوك والبيئة، ومن ثم العمل علي تصميم الأدوات والفنيات للتأثير في هذه السلوكيات، سواء كان الهدف هو اكساب الفرد سلوكيات ومهارات جديدة لم تكن لديه كاللغة أو عمل تغيير في سلوك كان موجوداً لديه مع الإثبات أن هذا التدخل الذي تم هو المسؤول عن التغيير الذي طرأ علي السلوك".

### اللغة الراجماتية Pragmatic Language:

تعرف اللغة الراجماتية بأنها: المجال اللغوي المعني بالاستخدام المناسب للغة عبر مجموعة متنوعة من السياقات الاجتماعية التي توفر تفسيراً دقيقاً للمستمع لنوايا المتحدث. Philofsky et (al. 2007)

وتعرف اللغة الراجماتية بأنها المجال الذي يهتم بمدي مطابقة كلام المتحدث لمقتضي الحال والذي يختلف باختلاف الموقف (حزن، فرح، تعليم...) والمكان (قاعة الدراسة، المنزل، المسجد...) والمشاركون (جنسهم، سنهم، عددهم، مكانتهم..) والموضوع (سياسي، اقتصادي، اجتماعي...)، تظهر في استخدام مهارات المحادثة مثل اللباقة في المشاركة في هذه الحوارات، والانتباه لما يقال، وكذلك في استخدام الإشارات عند الضرورة، وكذلك تظهر في كيفية استخدام الكلام المناسب في الوقت المناسب. (إيهاب الببلاوي، ٢٠١٠)

وتعرف الباحثة اللغة الراجماتية إجرائياً بأنها: قدرة الاطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي على استخدام وتوظيف اللغة بشكل سليم مع الآخرين بما يتناسب مع الموقف أو السياق الاجتماعي، ومدي فهمهم

للمواقف الاجتماعية، وربط الأحداث وفهم مضمون الكلام، وامتلاكهم لمهارة التوقع للأحداث، واستنتاج الكلام من سياق المحادثة.

### اضطراب اللغة النوعي: Specific Language Disorder

عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association, 2013) في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية وإحصائها الخامس (DSM-V) أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي هم الذين يعانون من مشكلات في التواصل، والتفاعل مع الآخرين إلا أنهم لا يعانون من قصور وظيفي في مهارات التواصل اللفظي، ولا يظهرون سلوكيات تؤثر سلباً على عملية التواصل ومنها: التكرار والنمطية في السلوكيات، أو الاهتمامات والأنشطة.

ويعرف اضطراب اللغة النوعي بأنه: قصور في فهم وإنتاج اللغة أو في كليهما، من غير وجود تأخر نمائي عام، أو وجود إعاقة أو عجز سمعي، أو اضطراب طيف التوحد. كما يعاني ذوو اضطراب اللغة النوعي من ضعف في جوانب مختلفة من اللغة المنطوقة منها: الجانب الفونولوجي، والجانب المورفولوجي والذي يعني وجود أخطاء في تصريف الأفعال، واستخدام الأزمنة، وفي بناء الجمل وتركيبها والجانب الدلالي للغة، وهو يعني فهم معاني الكلمات والجمل، ويتم تشخيص اضطراب اللغة النوعي من عمر (4-6) سنوات (Vandewalle et al., 2012)

وقد تبنت الباحثة تعريف اضطراب اللغة النوعي بأنه: اضطراب لغوي نمائي يتسم فيه الأطفال بمستوى نمو طبيعي في جوانب النمو المختلفة، ولكنهم يعانون انحرافاً/شذوذاً في المعدل الطبيعي للنمو اللغوي و/أو المراحل التي يمر بها النمو اللغوي (أي اختلاف في المسار الطبيعي لنمو اللغة الاستقبالية والتعبيرية) عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين، حيث نجد أن الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي لا ينتجون أية كلمة حتى سن السنتين تقريباً، فهم يعانون مشكلات في فهم وإنتاج اللغة، دون وجود إعاقة سمعية أو عقلية أو اضطرابات عصبية أو اضطرابات نمائية أخرى، أو خلل في أجزاء جهاز النطق والكلام. (عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠١٨)

### الإطار النظري :

#### أولاً: تحليل السلوك التطبيقي: Applied Behavior Analysis

تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavior Analysis (ABA) الذي يعرف اختصاراً ب (ABA)، هو العلم الذي يهتم بالتطبيق المنظم لمجموعة من القوانين والمبادئ والفنيات العلمية المستندة إلى نظريات التعلم وعلم السلوك الإنساني بهدف تحسين السلوكيات المهمة اجتماعياً إلى درجة ذات مغزى والتثبت تجريباً من أن إجراءات التدخل المستخدمة هي المسؤولة عن التغيير الذي حدث للسلوك (Baer Wolf & Risley, 1987).

و تحليل السلوك التطبيقي هو مجموعة أساليب منهجية منظمة تستخدم للتأثير علي السلوك المهم اجتماعيا من خلال تحديد المتغيرات البيئية التي وثقت نتائج البحوث التجريبية أنها ذات صلة بهذا السلوك (جمال الخطيب، ٢٠١٧).

ومما سبق فان تحليل السلوك التطبيقي هو الفرع العملي التطبيقي لتحليل السلوك وهو يحاول تغيير السلوك سواء بالخفض أو الزيادة أو الاكتساب أو الإزالة عن طريق تحليل العلاقة الوظيفية بين السلوك والبيئة من خلال معرفة ما حدث من مثيرات قبل السلوك وما يحدث من مثيرات بعده عندها سوف نتمكن من التدخل الصحيح في للتأثير في السلوك المراد التدخل فيه.

**اهداف تحليل السلوك التطبيقي:** (ابراهيم الزريقات، ٢٠١٧).

١- يساعد الاشخاص علي تعلم مهارات جديدة مرغوبة اجتماعيا.

٢- لتعديل بيئة التعلم بما يناسب الطفل والمحتوي لضمان بيئة تعلم شبيه مثالية.

٣- التعامل مع السلوكيات سواء بالخفض او الزيادة او الاكتساب أو الإزالة.

**خصائص تحليل السلوك التطبيقي :** (جمال الخطيب، ٢٠١٨).

- تحليلي Analytic : اثبات ان التدخلات التي تمت هي السبب في التغير الذي طرأ علي السلوك.

- سلوكي Behavioral : يتعامل مع السلوك القابل للقياس.

- تطبيقي Applied: يركز علي السلوكيات الاجتماعية المهمة والمؤثرة في حياة الفرد

- فعال Effective : لا بد للتدخل ان يصل للهدف منه.

- معمم Generality : تعميم السلوك الجديد علي جميع البيئات والمواقف والاشخاص.

- منهجي Systematic قائم علي حقائق ونظريات علمية وليست توقعات.

ويعد "لوفاس" أول من طبق تقنيات تعديل السلوك في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، كما أنه أضاف عدة عناصر لبرنامج التدريبي، واقترح بدوره أنها أساسية لنجاح التدريب المكثف (٤٠ ساعة أسبوعياً)، وهي: مشاركة الأسرة، والتدريب المبكر، والمنهج التسلسلي، وعدم قبول الأطفال الذين يزيد سنهم عن (٦-٧) سنوات أو يقل ذكاؤهم عن (٤٠-٥٠) درجة، ويد برنامج "لوفاس" من أكثر المدخلات السلوكية التي قام بتطبيقها مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ وكانت نتائجها إيجابية بدرجة مناسبة، وتدريبات المحاولة المنفصلة (لوفاس) عبارة عن وحدة تعليمية صغيرة، وعادة ما تستمر من (١٥-٢٠) ثانية فقط، ويتم تطبيقها من خلال المعلم أو المتخصص؛ حيث يسير المعلم مع التلميذ خطوة بخطوة، شريطة أن يكون ذلك في بيئة منعزلة تمام عن كل ما يصرف أو يعيق الانتباه. (هشام عبدالرحمن الخولي، محمد كمال أبو الفتوح، ٢٠١٣)

ويمكن أن يدعم تحليل السلوك التطبيقي الأشخاص من خلال تدعيم إجراءات تحليل السلوك التطبيقي للأشخاص وذلك عبر ست طرائق:

- زيادة السلوكيات المرغوبة.
  - تعليم المهارات أو السلوكيات الجديدة .
  - المحافظة على السلوكيات المكتسبة.
  - تعليم أو نقل أثر التعلم إلى مواقف أخرى غير تلك المستخدمة في العلاج أو التدخل.
  - ضبط أو تغيير الظروف التي تتداخل مع ظهور السلوكيات.
  - خفض السلوكيات غير المرغوبة. (applied-behaviir.com2013)،(ابراهيم الزريقات، ٢٠١٨)
- خطوات تحليل السلوك التطبيقي (steps of Applied Behavior analysis):**
- تتضمن عملية تحليل السلوك التطبيقي كافة الخصائص، وتمثل منهاجاً مفصلاً لتغيير السلوك، وتسير عملية تحليل السلوك التطبيقي وفقاً للخطوات السبع الآتية:
- تحديد السلوك المرغوب فيه.
  - تحديد الأهداف.
  - وضع طريقة لقياس السلوكيات المستهدفة .
  - تقييم مستوى الأداء الحاضر للسلوك (تأسيس الخط القاعدي).
  - تصميم وتطبيق التدخلات:(تعليم سلوكيات جديدة أو خفض سلوكيات غير مرغوبة).
  - القياس المستمر للسلوكيات المستهدفة؛ لتحديد فاعلية التدخل.
  - تقييم مستمر لفاعلية التدخل، وإجراء التعديلات عليه عند الحاجة؛ وذلك بهدف المحافظة عليه أو زيادة كل من فاعلية (effectvenrss) وكفاءة (efficiency) التدخل.
- (Applied-behavior.com,2013)

### **مجالات تطبيق تحليل السلوك التطبيقي:**

استخدمت الباحثة إجراءات تعديل السلوك في العديد من المجالات التي تساعد الأفراد على تعديل سلوكياتهم غير المرغوب فيها، وفيما يلي عرض المجالات تطبيق إجراءات تعديل السلوك:

أولاً: الإعاقات النمائية (Developmental Disabilities):

حيث استخدمت إجراءات تعديل السلوك مع الإعاقات النمائية ربما أكثر من أي مجال آخر؛ فالأطفال والكبار ذوو الإعاقات النمائية لديهم مشكلات وعيوب سلوكية شديدة، وقد استخدمت إجراءات تعديل السلوك؛ لتعليمهم العديد من المهارات الأساسية التي تهدف إلى معالجة هذه العيوب السلوكية، كما أن لدى الأطفال ذوي الإعاقات النمائية مشكلات سلوكية، مثل: إيذاء الذات، والعدوانية، والسلوكيات التخريبية، وقد أظهر الأدب المرتبط بتعديل هذه السلوكيات فاعلية إجراء تعديل السلوك في خفضها.

## ثانياً: الأمراض العقلية (Mental Illness)

وقد أثبتت إجراءات تعديل السلوك فاعليتها في خفض السلوكيات المضطربة لدى المرضى العقليين في الأوضاع العلاجية، مثل: السلوكيات العدوانية، وإكساب السلوكيات الجديدة، ومهارات الحياة اليومية، والسلوك الاجتماعي، ومن أكثر الإسهامات لإجراءات تعديل السلوك، هي تلك المعروفة بالتعزيز الرمزي والاقتصاديات الرمزية، وما زال هذا الأجراء مستخدماً بفاعلية في الأوضاع العلاجية.

ثالثاً: التربية العامة أو التربية الخاصة (General Education and special Education): أجريت العديد من الدراسات حول أوضاع التعليم العام؛ إذا حللت سلوكيات الطالب أو المعلم، وحسنت التدريس؛ وطورته، كما طورت إجراءات لخفض المشكلات الصفية، كما استخدمت إجراءات تعديل السلوك في التعليم العام؛ وذلك بهدف تعليم الطرائق التعليمية وزيادة تعلم الطلبة.

## قواعد وأسس برنامج التحليل التطبيقي:

- 1- التدخل مبكراً؛ حيث أن التدخل المبكر يكون أكثر فاعلية، ومن المحتمل بشكل كبير أن يحقق الأطفال مستويات مرتفعة من الأداء الإدراكي والمهارات اللفظية المرتفعة .
- 2- التدخل المكثف لمدة (٢٥-٤٠) ساعة أسبوعياً.
- 3- التعليم الفردي، وهو يستهدف المراد تعليمه للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- 4- التدريب باستخدام المحاولات المنفصلة.
- 5- إشراك الأسرة في تدريب الأطفال (Jane&Delmolion,2010)

## الخطوات الرئيسية في تصميم وتنفيذ برامج التحليل السلوكي التطبيقي:

- تحديد السلوك المستهدف.
- تعريف السلوك إجرائياً.
- قياس السلوك.
- التحليل الوظيفي للسلوك.
- تحديد الأهداف السلوكية.
- تصميم خطة أو برنامج تحليل السلوك التطبيقي.
- تنفيذ البرنامج.
- تقييم فاعلية البرنامج.
- التواصل مع الآخرين ذوي العلاقة.

## ثانياً: اللغة الراجماتية Pragmatic Language:

حيث تعد اللغة وسيلة أساسية من وسائل التفاهم والتواصل مع الآخرين، وخاصة للتعبير عما يريد الفرد، وفهم الآخرين، لذلك فإن استخدام اللغة في سياقها الاجتماعي (الراجماتي) من الجوانب المهمة في استخدام اللغة للتعبير عن الذات والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.  
تعريف اللغة الراجماتية:

أشار إيهاب الببلاوي (٢٠١٠) إلى المكون الراجماتي كأحد المكونات الأساسية للغة ويقصد به القواعد التي تحكم استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهي تمثل الجانب الاستخدمي الوظيفي للغة.

وعرف (Osman et al. (2011) اللغة الراجماتية بأنها: قدرة الفرد على استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية، ويركز على استخدام اللغة في السياق ووظائف واستخدامات اللغة، ويشمل وسائل التواصل غير اللفظية (مثل التواصل بالعين وتعبيرات الوجه)، ووسائل التواصل اللفظية مثل مهارات المحادثة والحوار والقدرة على سرد القصص والمواقف.

وقد عرفت جمعية علم النفس الأمريكية (APA) American Psychological Association (2015) اللغة الراجماتية pragmatic language بأنها لغة وظيفية أو عملية تستخدم بشكل مناسب في سياق اجتماعي أو موقف محدد.

وعرف عبد العزيز الشخص وآخرون (٢٠١٥) اضطراب اللغة الراجماتية بأنها قصور في استخدام القواعد التي تضبط عملية استخدام اللغة، كما تتضمن قصور في معرفة الطفل بكيفية استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية واستخدامها في التواصل مع الآخرين، وقصور في مهارات المحادثة وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث، والاستدلال، والتواصل البصري، والوعي بالإشارات غير اللفظية التي تؤثر في سياق المحادثة، كما تتضمن الإخفاق في استخدام اللغة بشكل صحيح، لأن الطفل قد يستخدم الكلمات في مواقف أو سياقات لا تناسبها تلك الكلمات أو العبارات، كما تتضمن جوانب قصور التفسير الحرفي للغة، واستخدام تعليقات غير ملائمة اجتماعياً، واستخدام لغة نمطية أو خاصة بالطفل نفسه.

كما عرفت أماني ميرغني (٢٠٢٢) اللغة الراجماتية بأنها: استخدام الفرد اللغة في سياقها الاجتماعي، بما يضمن استقبال اللغة والتعبير عنها والوعي باللغة غير اللفظية، ويحقق التواصل البصري والانتباه المشترك.

وقد أشارت نرمين عبده وآخرون (٢٠٢٢) إلى اللغة الراجماتية بأنها: اللغة التي تهتم بالقواعد التي تضبط الاستخدام اللغوي بما يتناسب مع المواقف والطريقة المناسبة للوصول الي الهدف للمحدث.

وأشارت الرابطة الأمريكية للسمع واللغة والكلام American Speech-Language-Hearing Association (ASHA) (n.d.) إلى اللغة الراجماتية، أو استخدام اللغة الاجتماعية، بقدرة الفرد علي استخدام اللغة وفقاً للسياق الاجتماعي المناسب وذلك لأغراض مختلفة، على سبيل المثال (الطلب، الاستئذان، التحية) وتغيير اللغة وفقاً لاحتياجات المستمع أو الموقف (كالتحدث مع طفل بشكل مختلف عن الكبار)، وإتباع القواعد السليمة لرواية القصة أو الحديث، والمحافظة علي استمرارية الحديث، واستخدام التواصل البصري وتعبيرات الوجه المناسبة للموقف.

وقد عرف حماده الزيات (٢٠٢٣) اللغة الراجماتية بأنها: هي القدرة على استخدام اللغة وتوظيفها بشكل ملائم في المواقف الاجتماعية، بالإضافة استخدام الجوانب غير اللفظية مثل الإيماءات وتعبيرات الوجه، وتتمثل أبعادها في: بعد اللغة وبعد النطق، وبعد الكلام المترابط، وبعد العلاقات الاجتماعية البيئشخصية، وبعد الطلاقة، وبعد الصوت.

وتتبنى الباحثة في الدراسة الحالية تعريف عادل عبد الله (٢٠٢٢) للغة الراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة) بأنها: قدرة الطفل على الاستخدام المناسب للغة أو لنمط الحديث الملائم من جانب الطفل في السياق الاجتماعي بما يحقق له وظائف أو فوائد معينة في مواقف اجتماعية محددة، ويتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس اللغة الراجماتية المستخدم .

### مظاهر اضطراب اللغة الراجماتية:

حيث أشار عادل عبد الله (٢٠٢٢) إلى أن من أهم الملامح التي تميز اضطراب اللغة الراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة) أو اضطراب التواصل الاجتماعي وجود مشكلة أولية في الاستخدام الاجتماعي للغة، وفي التواصل كما تتضح من القصور في فهم وإتباع القواعد الاجتماعية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي في السياقات الطبيعية، وتغيير شكل اللغة وفقاً لحاجات المستمع أو للموقف، وإتباع القواعد الخاصة بالمحادثة ورواية القصة، ويؤدي هذا القصور في التواصل الاجتماعي إلى أوجه قصور وظيفية في التواصل الفعال، أو المشاركة الاجتماعية، أو إقامة العلاقات الاجتماعية، أو التحصيل الأكاديمي، أو الأداء الوظيفي مع الأخذ في الاعتبار أن هذا القصور لا يرجع إلى انخفاض القدرات في المجال التركيبي للغة أو القدرات المعرفية.

بالإضافة إلى أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة الراجماتية يتسمون بقلة استخدام النبرات الصوتية الانفعالية، ولديهم صعوبة في تكوين الصداقات أو الاحتفاظ بها ويظهر لديهم مشاعر سلبية نحو أقرانهم (عبد الفتاح مطر، ورضا الجمال، ٢٠١٨).

وقد أشار (Cummins 2021) إلى بعض مظاهر اضطراب اللغة الراجماتية والتي تتضح في القصور في التفاعلات اليومية التي تعتمد على الجانب اللفظي للغة، بالإضافة إلى صعوبة رواية الأحداث أو القصص، وغالبا ما يرتبط ذلك بضعف التحصيل الاكاديمي للطفل.

وأشار إيهاب الببلاوي (٢٠١٠) إلى أنه بالرغم من اكتساب الطفل ذي اضطراب اللغة الراجماتية لبعض المفردات اللغوية، إلا أن القصور يكمن في عدم القدرة على استخدام تلك المفردات اللغوية بشكل ملائم في المواقف الاجتماعية، مما يترتب على ذلك عدم قدرة الطفل على الاستمرار في الحديث أو المناقشة، وفي حالة استمرار الحديث فإنه يفتقد إلى تفاصيل الأحداث ومتابعة الحوار وعدم القدرة على اجابة التساؤلات نظراً لعدم فهمه لتلك التساؤلات.

وأشار (Norbury & Bishop 2002) إلى مجموعة من مظاهر اضطراب اللغة الراجماتية لدى الاطفال ومنها استخدام محتوى لغوي غير ملائم اجتماعياً، بالإضافة إلى قصور التفاعل الاجتماعي، وتكرار الحديث عن موضوع معين، وتكرار الاسئلة، والتحول المفاجئ للموضوعات.

وفي هذا الصدد أشار عبد العزيز الشخص وآخرون (٢٠٢٠) إلى وجود بعض المؤشرات التي توضح قصور اللغة الراجماتية كالقدرة على فهم أفكار الآخرين ومعتقداتهم، والتي تظهر من خلال مؤشرات أثناء التفاعل بين المتحدث والمستمع والقارئ والكاتب، وأن عمليات الفهم التي يؤكد عليها الجانب الراجماتي لاستخدام اللغة تعد لازمة وضرورية من أجل تقييم وتقدير الأحداث مثل، الفكاهة، والانتقاد والسخرية، والتي تتطلب فهم الرسالة التي يتم نقلها.

وقد اشارت دراسة اجراها (Green et al. 2014) بهدف مراجعة مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات والأبحاث (حوالي ٣٠ بحثاً) حول اضطراب اللغة الراجماتية، أتضح من خلالها أن هناك مجموعة من المظاهر المميزة للأطفال ذوي اضطراب اللغة الراجماتية تتمثل في صعوبة التعامل مع الجانب الاجتماعي للغة ومدى مناسبة الحديث للسياق الاجتماعي، بالإضافة إلى الثثرة المستمرة غير الهادفة، ومقاطعة الآخرين أثناء الحديث، وقصور واضح في فهم وتنفيذ الأسئلة والتعليمات.

ويتضح مما سبق أن مظاهر اضطراب اللغة الراجماتية تختلف من طفل إلى آخر وفقاً لدرجة الاضطراب وشده، إلا أن أكثر المظاهر حدوثاً وتكراراً هي صعوبة بدء الحديث أو الحوار والحفاظ عليه، وفهم وتنفيذ التعليمات والأسئلة، والفشل في التواصل أثناء الحديث، وصعوبة فهم السياق العام للحديث.

### أبعاد (مهارات) اللغة الراجماتية:

أشار عبد العزيز الشخص وآخرون (٢٠١٥)، (Laws & Bishop 2004) ، أمل حسونة وآخرون (٢٠٢٠) ؛ إلى وجود خمس مهارات للغة الراجماتية، هي :

- البداية غير المناسبة للحديث.



- ضعف التماسك المركزي.
  - اللغة النمطية.
  - قصور استخدام السياق الحوارى أثناء الحديث.
  - عدم الألفة أثناء الكلام أو المحادثة.
- كما اشار (Staikova et al. (2013) إلى أن اللغة الراجماتية تتضمن مهارات لفظية (اللغة المنطوقة) وغير لفظية (إيماءات)، ويمكن تقسيمهم إلى إدارة الخطاب ويتضمن (مهارة بدء المحادثة، والحفاظ عليها وإنهائها)، والافتراضات المسبقة (التفاهم والتبادل مع الشريك في المحادثة، والسياق الاجتماعى المحدد)، الخطاب السردى (القدرة على إدارة المحادثة بشكل ناجح، وتوليد الأفكار)
- كما اوضح (Parsons et al. (2017)؛ محمد أحمد وآخرون (٢٠١٩) إلى الجوانب التواصلية والاجتماعية والتفاعلية للغة الراجماتية، والتي تم تحديدها في خمسة أبعاد رئيسة هي:
- بدء الحديث: القدرة على البدء في التواصل والاستجابة للتواصل مع الآخرين.
  - التواصل غير اللفظي: استخدام الإيماءات وفهمها، تعبيرات الوجه، حركات الجسم، المسافة بين الفرد والمتحدثين.
  - التفاعل الاجتماعى: تفسير ردود فعل الآخرين، وإظهار الردود المناسبة.
  - الوظيفة التنفيذية: الاهتمام بالتفاعلات، والمرونة في التخطيط للمحتوى التواصلى.
  - التفاوض: التعاون والتواصل بطريقة مناسبة مع شركاء التواصل
- وأشار "عادل عبد الله" (٢٠٢٢، ٨-٩) إلى أبعاد اللغة الراجماتية (الاستخدام الاجتماعى للغة) وذلك على النحو الآتى :
- أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها: معرفة الطفل لأنماط الحديث (التوكيد، السؤال، الطلب، الأمر، وغيرها) التي يمكنه أن يلجأ إليها في أحاديثه مع الآخرين، واستخدام تلك الأنماط بصورة صحيحة فضلاً عن معرفة متى وكيف يستخدم كل منها.
  - أنساق قواعد وظائف الكلام: معرفة الطفل لأنساق القواعد التي تحكم تلك الأشياء التي يتم التعبير عنها بالكلمات مثل الشكر، والاعتذار، والتهنئة، والاستئذان مثلاً، فضلاً عن استخدامها الصحيح في السياق الاجتماعى بما يتلاءم مع الموقف.
  - المعارف اللغوية بجوانب المحادثة: تعنى معارف الطفل اللغوية بجوانب المحادثة إدراك الطفل لتلك المعارف التي ترتبط باللغة والتي تحكم الجوانب الأساسية في المحادثة والتي تتطلب القيام بتنظيمات معينة كي تسير المحادثة بصورة صحيحة وتكون هادفة وذات مغزى مثل أخذ الدور، والتتابع في المحادثة، والرد فضلاً عن إدراك التوقيت الصحيح لذلك، والصورة التي يمكن ان يتم بها.

- الأنساق المعرفية واستخدام اللغة: إدراك الطفل لتلك المعارف المرتبطة بالأنساق والسياقات المعرفية واستخدام اللغة كتذكر الأشياء أو الكلمات، والأدب أثناء الحديث، والتحدث بأسلوب مناسب بما يساهم في استمرار المحادثة، ويجعله قادراً على توصيل ما يريده من معانٍ للآخرين، وأن يفهم منهم ما يقصدون.
- السلوكيات اللغوية غير اللفظية: إدراك الطفل لذلك الجانب غير اللفظي من اللغة كالإشارات، والإيماءات، ولغة الجسم والتعبيرات الوجهية، وغيرها، ومعرفة مغزاها، وكيفية استخدامها حيث تؤدي دوراً مهماً في المحادثة، وتساهم في تبادل التفاعلات والتواصل.
- استخدام اللغة للتواصل: قدرة الطفل على استخدام المفردات اللغوية التي يكون قد اكتسبها في إقامة تفاعل معين مع الآخرين، وفي تبادل الحوار والأفكار والآراء معهم بشكل مقبول وذلك لتحقيق فوائد محددة في مواقف اجتماعية معينة.

كما أوضح (Wray 2011) وجود ثلاثة أبعاد لتحديد اضطراب اللغة الراجماتية تتمثل في:

- مهارات المعالجة الانفعالية: وتشير إلى قدرة الطفل على فهم وتوصيل الانفعالات وتفسير انفعالات الآخرين، لتطوير العلاقات الإيجابية بين الأفراد.
- استراتيجيات الخطاب: وتتمثل في القدرة على إجراء حوار أو محادثة بشكل مترابط ومتناسك، وتتضمن المفردات المناسبة، وإنشاء جمل سليمة، ورسائل متماسكة، وانتظار دور الشخص في المحادثة، والتعرف على المعنى المقصود، وموضوع المحادثة، وفهم حركات الجسم.
- اللغة الموجهة نحو الهدف: وهي القدرة على استخدام اللغة لتخدم الغرض المطلوب منها، وتتضمن مجالين، استخدام اللغة بشكل مناسب، واستخدام اللغة لأغراض ووظائف مختلفة.

مما سبق يتضح أن هناك تباين وتعدد في مهارات (أبعاد) اللغة الراجماتية، إلا أن مضمون الأبعاد أو المهارات يتضمن في مجمله: مدى إمكانية بدء الحديث والمحافظة عليه، فهم المضمون العام للحديث، القدرة على استخدام الجوانب غير اللفظية للغة كالإيماءات ولغة الجسد ومدى فهم تلك اللغة، وتوليد الأفكار، ومدى استخدام الفرد للغة بشكل مناسب للمواقف والسياق، والتماسك المركزي للحديث.

### تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية:

- أشار الدليل الإحصائي والتشخيصي المعدل (American Psychiatric Association (2022) في طبعته الخامسة (DSM-5<sup>TR</sup>) إلى معايير تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية، علي النحو الآتي:
- صعوبات مستمرة في الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي.
  - القصور في استخدام التواصل للأغراض الاجتماعية، مثل التحية، وتبادل المعلومات بطريقة مناسبة في السياق الاجتماعي.

- ضعف في القدرة علي تطويع التواصل لكي يطابق السياق أو حاجة المستمع، مثل التحدث بشكل مختلف في الغرفة الصفية عن ساحة الملعب، التحدث بشكل يختلف مع الاطفال عن الكبار، وتجنب استعمال اللغة الرسمية بشكل مُفرط.
  - قصور في اتباع قواعد الحديث ورواية وسرد القصص، مثل التناوب في المحادثة (تبادل الأدوار في الحوار)، إعادة الصياغة في حالة عدم الفهم، ومعرفة كيفية استخدام الإشارات اللفظية وغير اللفظية لتنظيم التفاعل.
  - صعوبة في فهم ما لم يتم قوله صراحة مثل صنع الاستدلالات، والمعاني غير الحرفية أو الغامضة من اللغة مثل التعبيرات، والنكات، والاستعارات، والمعاني المتعددة التي يعتمد تفسيرها على السياق.
  - ينتج عن القصور قيود وظيفية في التواصل الفعال، المشاركة الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، التحصيل الدراسي أو الأداء المهني الوظيفي سواء بشكل فردي أو جماعي.
  - تبدأ الأعراض بالظهور في مرحلة النمو المبكر ولكن الاضطراب قد لا تظهر أوجه قصوره حتى تتجاوز مطالب التواصل الاجتماعي القدرات المحدودة.
- وأشار عادل عبد الله (٢٠٢٢) إلى أنه من أهم الملامح التشخيصية التي تميز اضطراب اللغة الراجماتية (الاستخدام الاجتماعي للغة) أو اضطراب التواصل الاجتماعي وجود مشكلة أولية في الاستخدام الاجتماعي للغة، وفي التواصل كما تتضح من القصور في فهم وإتباع القواعد الاجتماعية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي في السياقات الطبيعية، وتغيير شكل اللغة وفقاً لحاجات المستمع أو للموقف، وإتباع القواعد الخاصة بالمحادثة ورواية القصة، ويؤدي هذا القصور في التواصل الاجتماعي إلى أوجه قصور وظيفية في التواصل الفعال، أو المشاركة الاجتماعية، أو إقامة العلاقات الاجتماعية، أو التحصيل الأكاديمي، أو الأداء الوظيفي مع الأخذ في الاعتبار أن هذا القصور لا يرجع إلى انخفاض القدرات في المجال التركيبي للغة أو القدرات المعرفية.
- كما اشار (Cummings 2021) إلى بعض الجوانب التي توضح اضطراب اللغة الراجماتية والتي تتمثل في وجود قصور في التواصل بشكل واضح مثل الحديث غير المفهوم، صعوبة فهم السياق الاجتماعي للكلام (كفهم النية أو المقصود من الكلام أو الفشل في إتباع التعليمات)، لذلك يسهل التعرف على وجود اضطراب اللغة الراجماتية لدى الأطفال.
- ونظراً إلي أن اضطراب اللغة الراجماتية يعتمد على التقدم والنمو الكافي في الكلام واللغة، فإن تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية نادراً بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (٤) سنوات، وبداية من عمر (٤، ٥) سنوات يجب أن يمتلك الطفل قدرات كافية في الكلام واللغة للسماح بتحديد أوجه القصور المحددة في التواصل الوظيفي (American Psychiatric Association, 2022).

## - اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي:

يعد اضطراب اللغة النوعي أحد أهم اضطرابات اللغة، حيث يشير هذا الاضطراب إلى قصور واضح في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، مع ضعف الحصيلة اللغوية للطفل وصعوبة في بناء الجمل وكذلك قصور في مهارات التواصل وتوظيف اللغة في السياق الاجتماعي، وبالرغم من ذلك فإن القدرات العقلية (الذكاء غير اللفظي) يكون في معدل الطفل العادي (Collins, 2013).

ويعرف اضطراب اللغة النوعي بأنه اضطراب لغوي نمائي يعيق قدرة الأطفال على التمكن من اكتساب مهارات اللغة بالرغم من كونهم لا يعانون من قصور في النواحي الحسية أو العقلية أو الجسمية أو الانفعالية، ويظهر الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي قصوراً فيما يتعلق باللغة الاستقبالية ( فهم اللغة)، واللغة التعبيرية أو مهارات الحديث وإتقان لغة الكلام ( التعبير والنطق الصحيح للغة)؛ فهم يعانون قصوراً في الجوانب البنائية للغة ( المعرفة بالمفردات قواعد بناء وتركيب الجمل، وإتقان قواعد نطق الكلام)، وكل ذلك يؤدي بدوره إلى قصور في الجوانب الراجماتية للغة، وفي عملية التواصل ( أي قصور في استخدام وتوظيف اللغة بشكل ملائم في المواقف الاجتماعية)، مما يؤثر سلباً على نمو مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم .

(Vydrova, R, et al. 2015; Lukács, Á, et al., 2017)

ومن ناحية أخرى يُعرف (Kalso et al (٢٠١١) اضطراب اللغة النوعي بأنه قصور في اللغة، وخاصة في القواعد مصحوباً بقصور أو ضعف في اللغة الراجماتية.

كما اشار O'Handley et al. (2016) إلى أن مهارات اللغة الراجماتية تمثل وجه قصور للأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي بالإضافة إلى اضطرابات اللغة والكلام لديهم، مما يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي ورفضهم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

وتشير دراسة O'Handley, R. D., et al (2016) إلى أن المهارات الاجتماعية والراجماتية تمثل مجالاً رئيساً للقلق بالنسبة لذوي اضطراب اللغة النوعي بالإضافة إلى اضطرابات اللغة والكلام لديهم، حيث يؤدي الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي عن أقرانهم ورفضهم لتكوين علاقات اجتماعية مع الأقران إلى الحد من فرصهم لاكتساب المهارات الراجماتية المناسبة.

وقد أوضحت دراسة (Lockton, E., et al) (2016) أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي لديهم قصور في اللغة الراجماتية حيث يوجد لديهم وعي بقواعد الراجماتية ومع ذلك لا يوظفونها في الحوار وفي المشاركات الاجتماعية والتواصل اللفظي.

كما أثبتت بعض الدراسات مثل دراسة (Helland, W.A., & Helland, T.(2017) أن مشكلات أو صعوبات اللغة الراجماتية قد يكون لها آثار سلبية على تنمية العلاقات بين الأقران، وبالتالي يجب أن

تعد هذه المشكلات عامل مسهم في المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي كما يمكن أن يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي أثناء التحاقهم بالمدارس.

كما أوصت دراسة (Helland, W. A., & Helland, T. (2017) بأن يكون التقييم الشامل للحاجات الانفعالية والسلوكية والقدرات اللغوية الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي جزء لا يتجزأ من إجراء التقييم، حيث يرتبط التواصل والتفاعل الاجتماعي وكذلك التعبير عن المشاعر.

وقد اوضحت نتائج دراسة Kalliontzi et al. (2022) أن الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في اللغة الشفهية والوظيفية (البراجماتية)، بالإضافة إلى انخفاض أدائهم بشكل واضح على مهام الوظائف التنفيذية، كما أظهرت نتائج الدراسة امكانية التنبؤ من خلال أبعاد الوظائف التنفيذية بفهم اللغة الشفهية والكلام السردي الراجماتي لدى أطفال اضطراب اللغة النوعي، كما أشارت النتائج أن تحسين الوظائف التنفيذية يمكن أن يحسن مهارات اللغة الشفهية والوظيفية (البراجماتية) لدى أطفال اضطراب اللغة النوعي.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة سامح سعادة (٢٠٢٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج للتدريب على الوعي ما وراء براجماتي في خفض حدة اضطراب اللغة الراجماتية وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في خفض حدة اضطراب اللغة الراجماتية وتنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

كما هدفت دراسة نورا عبد اللطيف وآخرون (٢٠٢٢) إلى تحسين القدرة الراجماتية لدى بعض الأطفال ذوي قصور اللغة النوعي من خلال برنامج تدريبي، وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين القدرة الراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور اللغة النوعي، وكذلك تحسين قدرتهم على فهم واستخدام اللغة بشكل اجتماعي وكيفية فهم الاغراض الحوارية والتعبير عنها بما يتلاءم مع السياق الاجتماعي وقدرتهم على التواصل الاجتماعي.

وأسفرت نتائج دراسة حنان عبد النعيم (٢٠٢١) عن تحسين في قصور اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي من خلال التدريب، حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي؛ وكذلك تحسين القدرة على استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي، واوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فاعلية تحسين اللغة الراجماتية في علاج اضطراب اللغة النوعي، كما كشفت نتائج دراسة (Ryder & Leinonen (2014 عن ارتفاع مستوي القصور في اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي مقارنة بالأطفال العاديين.، ودعم ذلك نتائج دراسة Osman et al. (2011) التي أشارت إلى قصور الجانب الراجماتي للغة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب

اللغة النمائي، باستثناء بعض المهارات اللغوية غير اللفظية حيث وجدت فروق غير معنوية بين الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي والأطفال العاديين.

كما أشارت نتائج دراسة Lockton et al. (2016) إلى أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يظهرون قصوراً في اللغة الراجماتية ويتضح ذلك في عدم توظيف قواعد اللغة الراجماتية في الحديث وفي المشاركات الاجتماعية والتواصل اللفظي، وعدم القدرة على تحديد المقصود من الحديث أو استخدام كلمات معبره عن الموقف الاجتماعي.

وأشارت دراسة Helland & Helland (2017) إلى تأثير مشكلات اللغة الراجماتية السلبية على تطور العلاقات مع الأقران لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، حيث أسهمت مشكلات اللغة الراجماتية في وجود مشكلات سلوكية ووجدانية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

ومن خلال العرض السابق يتضح ان الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي لديهم صعوبات تكمن في استخدام واكتساب اللغة ويواجهون قصوراً في المهارات الاجتماعية والمهارات السلوكية وكذلك مهارات التواصل ويرجع ذلك القصور إلى الضعف في مهارات اللغة الراجماتية لديهم، ومن ثم يصعب عليهم التعبير عن أنفسهم أو استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي التواصل، فيصعب عليهم التواصل والتفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات جيدة مع الأقران .

ويتضح من نماذج الدراسات السابقة انها قد ركزت بشكل واضح على معرفة طبيعة اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، ومنها بعض الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية لتحسين اللغة الراجماتية لدى هؤلاء الأطفال، وكذلك أوصت بضرورة إعداد برامج تدريبية لتحسين مستوى اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

### ثالثاً: اضطراب اللغة النوعي

ظهر اضطراب اللغة النوعي في بداية الثمانينيات من القرن العشرين الماضي، لوصف مجموعة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اكتساب اللغة مع تمتعهم بمستويات ذكاء عادية ، لكنهم يعانون قصوراً في المهارات اللغوية، كما أنهم لا يعانون قصوراً أو خللاً في أعضاء الكلام (Washington, 2007).، كما أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يعانون قصوراً في المفردات اللغوية وقواعد اللغة وعدم القدرة على الاستخدام السليم للأفعال والأزمنة (Spaulding, 2010)

### - تعريف اضطراب اللغة النوعي:

عرفت الجمعية الأمريكية (American Psychiatric Association (2013) في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية وإحصائها الخامس (DSM-V) أن الأطفال من ذوي اضطراب اللغة النوعي هم الذين يعانون من مشكلات في التواصل، والتفاعل مع الآخرين إلا أنهم لا يعانون من قصور

وظيفي في مهارات التواصل اللفظي، ولا يظهرون سلوكيات تؤثر سلباً على عملية التواصل ومنها: التكرار والنمطية في السلوكيات، أو الاهتمامات والأنشطة.

ويُعرف اضطراب اللغة النوعي بأنه: قصور في فهم ونتاج اللغة أو في كليهما، من غير وجود تأخر نمائي عام، أو وجود إعاقة أو عجز سمعي، أو اضطراب طيف التوحد. كما يعاني ذوي اضطراب اللغة النوعي من ضعف في جوانب مختلفة من اللغة المنطوقة منها: الجانب الفونولوجي، والجانب المورفولوجي والذي يعني وجود أخطاء في تصريف الأفعال، واستخدام الأزمنة، وفي بناء الجمل وتركيبها والجانب الدلالي للغة، وهو يعني فهم معاني الكلمات والجمل، ويتم تشخيص اضطراب اللغة النوعي من عمر (٤-٦) سنوات. (Vandewalle et al., 2012.)

حيث عرفت نورا عبد اللطيف وآخرون (٢٠٢٢) اضطراب اللغة النوعي بأنه تأخر لغوي وصعوبات في فهم واستخدام اللغة دون سبب محدد ولا يعاني الأطفال من أي معوقات تعوق نمو اللغة مثل (حرمان حسي، تأخر عقلي أو شلل دماغي، اضطراب نفسي، حرمان بيئي) ويعانون من العجز الدلالي الراجماتي أو اضطراب التواصل الاجتماعي ويتم الحكم على الطفل بعد تحقيق محكات الاستبعاد من حيث سلامة الاعضاء الحسية وقياس القدرة العقلية من خلال اختبار ذكاء مقنن ويُحكم على التأخر اللغوي من خلال درجة الطفل على اختبار لغوي مقنن.

كما عرف أبو بكر عزازي (٢٠٢٣، ٢٢٨) اضطراب اللغة النوعي بأنه اضطراب نمائي يتميز بقصور ملحوظ في مهارات اكتساب اللغو خلال مراحل النمو الأولى، ولا يرجع إلى خلل في الجوانب العصبية أو الحسية أو خلل في أجزاء جهاز النطق، أو إعاقة عقلية أو عوامل بيئية.

وتتبنى الباحثة في الدراسة الحالية تعريف عبد العزيز الشخص وآخرون (٢٠١٨) لاضطراب اللغة النوعي بأنه: اضطراب لغوي نمائي يتسم فيه الأطفال بمستوى نمو طبيعي في جوانب النمو المختلفة، ولكنهم يعانون انحرافاً/شذوذاً في المعدل الطبيعي للنمو اللغوي و/أو المراحل التي يمر بها النمو اللغوي (أي اختلاف في المسار الطبيعي لنمو اللغة الاستقبالية والتعبيرية) عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين، حيث نجد أن الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي لا ينتجون أية كلمة حتى سن السنتين تقريباً، فهم يعانون مشكلات في فهم ونتاج اللغة، دون وجود إعاقة سمعية أو عقلية أو اضطرابات عصبية أو اضطرابات نمائية أخرى، أو خلل في أجزاء جهاز النطق والكلام.

### سمات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي:

يتسم الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي بمجموعة من السمات التي تميز هذا الاضطراب وفيما يلي أهم هذه السمات:

١- السمات العقلية والمعرفية: فقد اشارت الدراسات إلي أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يتمتعون بمستوى مقبول من الذكاء، إلا أنهم يعانون من قصور في القدرة على تخزين المعلومات

اللفظية في الذاكرة قصيرة الأمد، مما يترتب عليها وجود قصور في معالجتها في الذاكرة العاملة مما يؤدي إلى قصور في تعلم تلك المعلومات اللفظية واسترجاعها، بالإضافة إلى أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يعانون من قصور ملحوظ في سرعة ودقة عمليات المعالجة السمعية، والبصرية معاً مما يؤثر سلباً على سرعة اكتسابهم وتعلمهم للكلمات الجديدة لأن المعالجات البصرية للمعلومات اللفظية تعد إحدى المكونات المهمة في عمليات اكتساب اللغة (Reichenbach et al., 2016) ؛ (Kaganovich et al., 2014).

وتؤثر السمات العقلية والمعرفية على المهارات اللغوية حيث يتضمن ذلك مجموعة من العمليات المعرفية مثل: سرعة المعالجة، والانتباه، وعمليات الذاكرة العاملة والذاكرة البصرية المكانية، وتخزين ومراجعة المعلومات، والقصور في هذه الجوانب يعيق التطور والنمو الطبيعي للغة؛ حيث أن اللغة تتضمن مجموعة من القواعد التي تعتمد على بعضها البعض؛ وبالتالي يكتسب الطفل القدرة على أن يضيف ما عنده من معلومات، والقدرة على الربط بين هذه المعلومات؛ وهذا يعني أن اللغة مرتبطة ومتفاعلة مع المهارات المعرفية والعقلية (Armonia et al, 2015).

٢- السمات اللغوية: يظهر لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي بعض السمات اللغوية حيث يظهرون قصوراً في المهارات اللغوية والتي تتمثل خلافاً في استخدام القواعد اللغوية بالرغم من وجود المؤشرات التي تمكنهم من اكتساب اللغة بشكل طبيعي (Levy & Schaeffer, 2003)

حيث يظهر الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي قصوراً في اللغة من حيث الجانب الفونولوجي حيث يظهرون قصوراً في نطق أصوات الكلام بشكل صحيح، كما يعانون صعوبة في التمييز بين الأصوات المتشابهة، ومن حيث القواعد اللغوية فإنهم يعانون صعوبة في فهم زمن حدوث الفعل، وفي التعبير بالجمع، إلى جانب أخطاء في استخدام الضمائر وحروف الجر، كما أنهم يجدون صعوبة في فهم وتكوين الجمل المركبة (Dittrich & Tutt, 2008).

كما يعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي من تأخر واضح في البدء بالكلام، حيث أن بداية ظهور الكلمات الأولى قد تتأخر حتى سن عامين أو بعد ذلك، وغالباً ما تكون المقاطع اللفظية أقصر من مقاطع أقرانهم في نفس العمر الزمني، بالإضافة إلى صعوبات في رواية الأحداث والقصص وقد يرجع ذلك إلى مشكلات في استخدام المفردات والتراكيب اللغوية الملائمة للموضوع (Smith-Lock et al., 2013).

٣- السمات الأكاديمية: حيث يعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي من قصور في معالجة قواعد اللغة بالإضافة إلى ضعف واضح في الحصيلة اللغوية للطفل؛ فالأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي يتعرضون للإخفاق في الجانب الأكاديمي عند التحاقهم بالمدرسة وذلك لقصور المهارات اللغوية الأساسية اللازمة للقراءة والكتابة (Owens, 2012).



وقد أشارت نتائج دراسة (Rice & Hoffman, 2015) التي هدفت إلى تحديد قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي على اكتساب وتعلم المفردات والكلمات الجديدة والاحتفاظ بها لفترة طويلة، حيث أظهرت النتائج ضعف مستوى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي في اكتساب ونمو الحصيلة اللغوية مقارنة بالأطفال العاديين في نفس المرحلة العمرية.

حيث يعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي قصورًا في فهم وإنتاج الجمل المعقدة نحوياً (خاصة في صيغة المبني للمجهول)، وغالباً ما يفضلون التعبير بألفاظ قصيرة، وقد يكونوا معرضين لخطر اضطرابات القراءة والكتابة مما يؤثر بشكل كبير على الجانب الأكاديمي لديهم (Chia, 2014). وقد أشارت دراسة محمد جنيدي (٢٠٢٣) إلى العلاقة بين اضطراب اللغة النوعي وعسر القراءة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب اللغة النمائي وعسر القراءة لدى أطفال الروضة. وأنه يمكن التنبؤ بعسر القراءة من اضطراب اللغة النمائي لدى أطفال الروضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (الذكور/ الإناث) على مقياس اضطراب اللغة النمائي في اتجاه الإناث من أطفال الروضة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور/ الإناث) على مقياس عسر القراءة في اتجاه الإناث من أطفال الروضة.

كما يتسم الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي بقصور واضح في الأداء اللغوي مع قصور في مهارات الكتابة، بالإضافة إلى قصور في مهارات القراءة والتهجئة مقارنة بأقرانهم من نفس المرحلة العمرية، كما استخدم الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي مجموعة أقل تنوعاً من الكلمات، كما أن التراكم والمفردات اللغوية المكتوبة أقل جودة بشكل عام من حيث التنظيم والوحدة والتماسك، كما كانت لديهم نسبة أعلى من الأخطاء الإملائية، وهي تؤثر بشكل كبير على النواحي الأكاديمية للطفل (Williams et al., 2013).

٤- السمات الاجتماعية: حيث يعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي قصورًا في مهارات اللغة مما يؤثر سلبًا في قدراتهم على التواصل والتفاعل بكفاءة مع الآخرين؛ فتبادل الحديث مع الآخرين يتطلب من المتحدث الربط بين معالجة المعلومات الدلالية، والتركيبية والصوتية والنحوية والصرفية بالإضافة إلى المعلومات غير اللفظية التي ترتبط بسياق الحديث، وبذلك فهي عملية تتطلب مراحل متعددة من المعالجة والانتباه والانصات للمعلومات، وهذا ما يجد فيه الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي صعوبة بالغة بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم صعوبات في فهم اللغة في السياق الاجتماعي، وفي فهم المعنى الضمني غير الصريح وفي الاستفادة من الإشارات والتلميحات اللغوية المستخدمة بالفعل في المحادثات من أجل الوصول إلى المعنى الذي لم يقله المتحدث بشكل مباشر (Bishop & Leonard, 2014)

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (Ryder & Leinonen 2014) إلى تطوير اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى القصور في اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي بالمقارنة بالأطفال العاديين.، كما هدفت دراسة حنان عبد النعيم (٢٠٢١) التحقق من فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم في تحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي؛ وكذلك تحسين القدرة على استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فعالية تحسين اللغة الراجماتية في علاج اضطراب اللغة النوعي.

من خلال ما سبق يتضح وجود بعض السمات التي يتسم بها الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي، والتي من أهمها: وجود قصور في استخدام قواعد اللغة، بالإضافة إلى ضعف الحصيلة اللغوية، وقصور ملحوظ في سرعة ودقة عمليات المعالجة السمعية والبصرية، وقصور في الذاكرة والقدرة على تخزين الكلمات، وقصور في الذاكرة العاملة، وقصور في المهارات اللغوية الأساسية اللازمة للقراءة والكتابة؛ مما يترتب على كل ذلك قصور في استخدام واكتساب مهارات اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

### تشخيص اضطراب اللغة النوعي:

حددت الجمعية الأمريكية (American Psychiatric Association 2013) في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس إمكانية تشخيص اضطراب اللغة النوعي من خلال محكي الاستبعاد والتباعد، وهذان المحكان يمكن توضيحهما كما يلي:

- ١- أن يكون أداء الطفل منخفض على اختبار مقنن للغة وذلك مقارنة بالعمر الزمني للطفل.
- ٢- أن يوجد تباعد بين مهارات الطفل اللغوية ومستوى الذكاء لدى الطفل.
- ٣- لا يرجع اضطراب اللغة لدى الطفل إلى أي من المسببات المعروفة للاضطرابات اللغوية الأخرى.
- ٤- تؤثر المشكلات اللغوية التي يعاني منها الطفل ذوو اضطراب اللغة النوعي على أدائه الأكاديمي أو تقدمه الوظيفي وعلى قدرته على التواصل الاجتماعي مع غيره.

كما حددت (Rice 2013) محكين لتشخيص اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال يمكن توضيحهما فيما يلي:

- ١- المحك العام: ويتضمن هذا المحك ما يلي:
  - أن يكون مستوى الأداء اللغوي لدى الطفل منخفض عن المستوى العادي بمقدار انحراف معياري واحد أو أكثر عن المتوسط في ضوء العمر الزمني على مقياس مقنن للغة مناسب للمرحلة العمرية للطفل.

- أن يعاني الطفل قصوراً في لغته الأم (اللغة الأصلية التي تعلمها الطفل) دون أن يتعرض للغة ثانية لتجنب تأثير ازدواجية (تعدد) اللغة.

٢- محك الاستبعاد: ويقوم هذا المحك على استبعاد الأطفال الذين يعانون من أي مشكلة مما يلي:

- أي إعاقة أو قصور في النواحي العقلية المعرفية (أي استبعاد من يحصلون على معامل ذكاء اقل من ٩٠).

- الاضطرابات العصبية الواضحة أو إعاقات الجهاز العصبي.

- الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد.

- الأطفال ذوو الإعاقة السمعية.

كما أشارت نورا عبد اللطيف وآخرون (٢٠٢٢) إلى أنه يمكن تشخيص اضطراب اللغة النوعي من خلال وجود ثلاثة جوانب أساسية هي:

▪ معاناة الطفل من صعوبات لغوية تتعارض مع أدائه لمهام الحياة اليومية وتعوق تقدمه الأكاديمي.

▪ استبعاد الأسباب الأخرى مثل الاضطرابات الحسية الحركية، وفقد السمع، واضطراب طيف التوحد، والإعاقة العقلية.

▪ درجة الطفل على اختبار لغوي مقنن.

#### دراسات سابقة:

دراسة (Osman et al. (2011 بعنوان قصور الجانب الاستخدائي (البراجماتي) للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، هدفت الدراسة إلى تحديد وتوضيح طبيعة الصعوبات البراجماتية في مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي من خلال مقارنة مهاراتهم العملية بمهارات مجموعة من الأطفال العاديين باستخدام بروتوكول فحص عملي بسيط للمساعدة في الوصول إلى أفضل فهم لطبيعة الصعوبات البراجماتية لدى هؤلاء الأطفال، فحصت الدراسة الملامح الواقعية لستين طفلاً من حيث العمر والجنس المتطابقين مع الأطفال الناطقين باللغة العربية في القاهرة والمصريين (في الفئة العمرية ٤-٦ سنوات). تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين. المجموعة أ ٣٠ طفلاً لديهم تطور لغوي طبيعي بينما تضمنت المجموعة ب ٣٠ طفلاً تم تشخيصهم سابقاً على أنهم يعانون من اضطراب اللغة النمائي، تم إجراء أخذ التاريخ متبوعاً بتقييم سمعي ونفسي لاستبعاد وجود أية صعوبات في السمع أو قصور عقلي، كما خضع كل طفل لأداة الفحص العملي. تم إجراء الفرز لكل طفل من قبل ثلاثة قراء، ثم الحصول على متوسط الدرجات وتحليلها إحصائياً، تبين أن جميع القيم التي حصلت عليها المجموعة الضابطة أعلى بكثير من تلك التي حصلت عليها مجموعة اضطراب اللغة النوعي باستثناء بعض المهارات اللغوية غير اللفظية حيث وجدت فروق غير معنوية بين المجموعتين.

دراسة (Ryder & Leinonen, 2014) بعنوان تطور اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي ، هدفت الدراسة إلى مقارنة نمو اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي والأطفال العاديين. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال أحدهما ذوي اضطراب اللغة النوعي ممن يعانون من قصور اللغة الراجماتية بلغ قوامها (٣٠) طفلاً وعينة من الأطفال العاديين بلغ قوامها (٣٢) طفلاً ممن تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) اعوام ، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى القصور في اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي بالمقارنة بالأطفال العاديين.

وأوضحت دراسة (Lockton, E., et al) (٢٠١٦) أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي لديهم قصور في اللغة الراجماتية مع أن لديهم وعي بقواعد الراجماتية ومع ذلك لا يوظفونها في الحوار وفي المشاركات الاجتماعية والتواصل اللفظي.

كما أثبتت بعض الدراسات مثل دراسة (Helland, W.A., & Helland, T. (2017) أن مشكلات أو صعوبات اللغة الراجماتية قد يكون لها آثار سلبية على تنمية العلاقات بين الأقران، وبالتالي يجب أن تعد هذه المشكلات عامل مسهم في المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي كما يمكن أن يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي أثناء التحاقهم بالمدارس.

كما أوصت دراسة (Helland, W. A., & Helland, T. (2017) بأن يكون التقييم الشامل للحاجات الانفعالية والسلوكية والقدرات اللغوية الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي جزء لا يتجزأ من إجراء التقييم، حيث يرتبط التواصل والتفاعل الاجتماعي وكذلك التعبير عن المشاعر.

دراسة حنان ناجي عبد النعيم (٢٠٢١) بعنوان: فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، هدفت الدراسة إلى تحسين قصور اللغة الراجماتية لدى بعض الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال من ذوي اضطراب اللغة النوعي، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) سنوات، وبمتوسط عمري (٥.٨) سنة، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن، مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال (إعداد عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠١٥)، مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي (إعداد عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠١٨)، البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم في تحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي؛ وكذلك تحسين القدرة على استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي، أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فعالية تحسين اللغة الراجماتية في علاج اضطراب اللغة النوعي.

وكانت دراسة نورا عبد اللطيف وآخرون (٢٠٢٢) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القدرة الراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور اللغة النوعي.، هدفت الدراسة الى تحسين القدرة الراجماتية لدى بعض الأطفال ذوي قصور اللغة النوعي وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً وطفلة من الاطفال ذوي قصور اللغة النوعي وتم تقسيمهم بالتساوي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تم اختيارهم بطريقة قصدية من وحدات وعيادات التأهيل اللغوي وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦ - ٨) سنوات، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لقياس القدرة العقلية (تقنين محمود ابوالنيل وآخرون، ٢٠٠٩)، ومقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال (عبدالعزیز الشخص ومحمود الطنطاوی ورضا خیری، ٢٠١٥)، اختبار Arabic Pragmatic Test لتحديد القدرة الراجماتية (تأليف منى سمیح خضير، ٢٠١٥)، البرنامج التدريبي لتحسين القدرة الراجماتية (اعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة الى فعالية البرنامج المستخدم في تحسين القدرة الراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور اللغة النوعي، وكذلك تحسين قدرتهم على فهم واستخدام اللغة بشكل اجتماعي وكيفية فهم الاغراض الحوارية والتعبير عنها بما يتلاءم مع السياق الاجتماعي وقدرتهم على التواصل الاجتماعي.

دراسة سامح سعادة (٢٠٢٢) فاعلية برنامج للتدريب على الوعي ما وراء برامجي في خفض حدة اضطراب اللغة الراجماتية وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج للتدريب على الوعي ما وراء برامجي في خفض حدة اضطراب اللغة الراجماتية وتنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال من ذوي اضطراب اللغة النوعي. واشتملت أدوات الدراسة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء، مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي ومقياس اضطراب اللغة الراجماتية إلى جانب البرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في خفض حدة اضطراب اللغة الراجماتية وتنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

هدفت دراسة جمال محمد عبد الناصر (٢٠٢٢) الى تحسين اللغة الراجماتية باستخدام برنامج تدريبي قائم علي النمذجة والمحاكاة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥) اطفال من ذوي قصور اللغة الراجماتية بواقع (٣) اطفال من الذكور ، طفلتين من الاناث بقصر ثقافة احمد بهاء الدين للطفل المتخصص بمحافظة اسيوط ،ممن تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (٦-٨) سنوات بمتوسط عمري (٦.٤٠) ، وانحراف معياري (٠.٥٤٧٧) ، وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس اضطراب اللغة الراجماتية لعبد العزيز الشخص ، والبرنامج التدريبي القائم علي تحسين اللغة

البراجماتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ( اعداد الباحث) ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتم استخدام المعادلات الاحصائية اللابارامترية ببرنامج Spss 0.16 للتحقق من وجود فرق دال احصائيا من عدمه بين متوسطات رتب الدرجات في اختبار اللغة البراجماتية وتم حساب متوسطات رتب الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي باستخدام معادلة ويلكوكسون ، واسفرت النتائج عن أنه لا توجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في اختبار اللغة البراجماتية في التطبيقين البعدي والتتبعي مما يدل علي استمرارية فعالية البرنامج بعد فترة من التطبيق .

### **تعقيب عام على البحوث والدراسات السابقة:**

يظهر الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي صعوبات تتضح في استخدام واكتساب اللغة ويواجهون قصورا في المهارات الاجتماعية والمهارات السلوكية وكذلك مهارات التواصل ويرجع ذلك القصور إلى ضعف في مهارات اللغة البراجماتية لديهم، ومن ثم يصعب عليهم التعبير عن أنفسهم أو استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح داخل السياق الاجتماعي التواصل، فيصعب عليهم التواصل والتفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات جيدة مع الأقران .

ويتضح مما سبق أن الدراسات التي تم استعراضها قد ركزت بشكل واضح على معرفة طبيعة اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، ومنها بعض الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية لتحسين اللغة البراجماتية لدى هؤلاء الأطفال، وكذلك أوصت بضرورة إعداد برامج تدريبية لتحسين مستوى اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

### **فروض البحث:**

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال في اتجاه القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي في اتجاه القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي.
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أداءات الأطفال على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال و على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي.

## الخطوات الإجرائية للدراسة:

### منهج الدراسة:

المنهج التجريبي هو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية وذلك نظراً لأن الدراسة تستهدف اختبار فعالية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين اللغة الراجماتية، فإن المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، هو المنهج المناسب.

### عينة الدراسة:

ولاختيار عينة الدراسة تم اتباع الخطوات التالية:

١. زيارة لبعض المراكز بمحافظة الإسماعيلية وتكونت عينة الدراسة الأساسية من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي والتابعين لمركز قدرات لتنمية المهارات، ومركز هاوس كيدز للتخاطب وتنمية المهارات بمحافظة الإسماعيلية، وقد تم اختيار أفراد العينة قوامها (٦) أطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٨) سنوات.

٢. تطبيق مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي (إعداد: عبد العزيز الشخص، ومحمد عبده حسيني، وزينب رضا، ٢٠١٨)، على عدد (١١٦) طفلاً وطفلة بالمرحلة الثانية من رياض الأطفال والصفين الأول والثاني الابتدائيين، وقد تم تحديد (٥٩) طفلاً وطفلة ممن لديهم انخفاض واضح في الأداء على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي.

٣. تطبيق مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال (إعداد / عبد العزيز الشخص، ومحمود الطنطاوي، ورضا خيرى، (٢٠١٥)، وقد تم تحديد (٥٦) طفلاً وطفلة ممن لديهم انخفاض واضح في الأداء على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية.

٤. تطبيق مقياس مقياس الذكاء-ستانفورد بينيه الصورة الخامسة "تعريب وتقنين صفوت إرنست فرج(٢٠١٢) حيث تم من خلال تطبيقه تحديد (٢١) طفلاً وطفلة معاملات ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) سنوات.

٥. تم استبعاد الأطفال ممن رفض والديهم المشاركة في البرنامج وكذلك استبعاد غير المنتظمين في الحضور إلى المدرسة؛ وبذلك تكونت العينة النهائية من (١٠) أطفال من ذوي اضطراب اللغة النوعي ويعانون من قصور في اللغة الراجماتية ممن تراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) سنوات.

### أدوات الدراسة :

استعانت الباحثة بعدد من الأدوات لإجراء الدراسة :

وفيما يلي تفصيل لكل أداة من هذه الأدوات:

١. مقياس الذكاء-ستانفورد بينيه الصورة الخامسة"تعريب وتقنين صفوت فرج(٢٠١٢)

مقياس الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة وهو من إعداد (Gale,H.Roid)، تعريب وتقنين صفوت فرج وهو بطارية من الاختبارات المتكافئة ويتكون من فئتين متناظرتين من المقاييس اللفظية وغير اللفظية ويتكون المقياس من خمسة عوامل أساسية وهي الاستدلال الكمي، الاستدلال السائل والمعرفة، المعالجة البصرية المكانية، الذاكرة العاملة، كما تم توزيع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي، والمجال غير اللفظي؛ ومن ثم يصبح بالإمكان قياس وتقييم كل عامل من العوامل الخمسة في كل من جوانبه اللفظية أو غير اللفظية.

كما يتضمن المقياس عشرة اختبارات فرعية موزعة على مجالين فرعيين (لفظي، وغير لفظي) ويحتوي كل اختبار على خمسة اختبارات فرعية، وكل اختبار فرعي من هذه الاختبارات الفرعية العشرة يندرج تحت أحد تلك العوامل الخمسة، وتحت واحد من المجالين الرئيسيين (اللفظي، وغير اللفظي)، وفي نفس الوقت يتكون كل اختبار فرعي من مجموعة من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة والتي تتدرج من الأسهل إلى الأصعب.

يطبق المقياس بصورة فردية لقياس الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم من عمر عامين إلى عمر خمسة وثمانين عامًا.

صدق وثبات المقياس

تم تقنين المقياس على عينة كبيرة يبلغ حجمها (٤٨٠٠) مفحوص بين عمر عامين وستة وتسعين عام، وتم حساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة، وكان من بينها ثبات الاتساق الداخلي لنسب الذكاء ولمؤشر العوامل الخمسة التي يقيسها الاختبار "الاستدلال الكمي"، الاستدلال السائل والمعرفة، المعالجة البصرية المكانية، الذاكرة العاملة" والقسم النصفية، وثبات مركب وإعادة الاختبار وثبات ما بين المصححين، على الوجه التالي:

تراوحت معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين (٩٨.٠-٩٥.٠) نسب الذكاء وبين (٩٥.٠) إلى (٩٢.٠) لمؤشر العوامل الخمسة، كما تراوحت بالنسبة للاختبارات الفرعية العشرة عبر المراحل بين (٨٤.٠-٨٩.٠) وكانت جميع معاملات القسمة النصفية للاختبارات الفرعية وللاختبار كاملاً وللاختبارات اللفظية، والاختبارات غير اللفظية والاختبارات المختصرة، مرتفعة بصورة ظاهرة.

كما توفرت دلائل على صدق المقياس وصدق المحك الخارجي وصدق التكوين وتراوح معاملات الارتباط بين (٨٥.٠) إلى (٩٠.٠).

٢. مقياس المستوى (الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي) للأسرة (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦)

- وصف المقياس وهدفه

وضع الباحثان هذا المقياس لتحقيق الأهداف الآتية وهي:



- يعكس التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة العربية.
- يعكس سلوكيات التمدن في مجالات الحياة الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- يعكس مدى الانفتاح على الثقافات الوافدة من تقنيات ومناهج تعليم وأفكار واتجاهات.
- وصف توجهات وسلوكيات الأسرة اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا.

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي، ويمثل كل بعد عددًا من المؤشرات الدالة على كل مستوى من المستويات الثلاثة، وكل مؤشر له مستويات فرعية تمثل وجود المؤشر بمقدار معين يبدأ بوجوده كاملاً ثم الحد الأدنى لوجوده وينتهي بعدم وجوده (في أغلب المستويات الفرعية).

#### - إجراءات تطبيق وتصحيح المقياس

يمكن تطبيق المقياس بطريقة فردية وبطريقة جماعية، ويجب المفحوص عنه بنفسه؛ وإذا أمكن تطبيق المقياس على أكثر من شخص داخل الأسرة الواحدة يكون أفضل لأنه يعطي درجة صدق عالية؛ خاصة إذا جاءت استجابات الأشخاص في الأسرة الواحدة متقاربة، وقد تم تطبيقه في الدراسة بطريقة فردية.

ومن حيث زمن التطبيق لم يحدد بالضبط زمن محدد لتطبيق المقياس ولكن من المهم معرفة وفهم سرعة استجابة المفحوص أو ترده؛ وذلك لمعرفة ثقة المفحوص في تقييمه لنفسه ولأسرته.

#### - طريقة التصحيح

أ- يتكون المقياس من ثلاثة مقاييس فرعية هي: الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، وكل مقياس فرعي له عبارات وكل عبارة لها بدائل (استجابات) تمثل وجود الظاهرة بمقدار معين، وتبدأ بوجودها كاملاً وتنتهي بوجودها بدرجة ضعيفة، أو عدم وجودها؛ وهذا يتوقف بالطبع على طبيعة الظاهرة المقاسة.

ب- ويلاحظ أن عدد بدائل الاستجابة يختلف من عبارة إلى عبارة أخرى؛ حسب طبيعة الظاهرة التي نقيسها، ولذلك يجب المفحوص عن كل مقياس فرعي بأن يقرأ كل عبارة تنتمي للبعد ثم يختار بديلاً واحداً من البدائل التي تقيس الظاهرة وذلك بوضع علامة (صح) أمام الدليل أو البديل الذي اختاره.

#### صدق المقياس وثباته

قام معدا المقياس بحساب صدق المقياس على عينة من المراهقين والراشدين وقد بلغ حجمها (٥٠) فرداً من الجنسين واستخدم في تقنين المقياس طريقة الاتساق الداخلي بحساب ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وأشارت النتائج إلي أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند ٠.٠١ باستثناء المفردة (٥) في المستوى الثقافي كانت دالة عند ٠.٠٥ وهذه النتائج تؤكد صدق

المقاييس الفرعية الثلاثة: المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوى الثقافي في قياس ما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس

قام معدا المقياس بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والقسمة النصفية ويتضح أن جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والقسمة النصفية دالة مرتفعة إحصائياً عند ٠.٠١ مما يؤكد على ثبات المقياس؛ بمعنى أن المقاييس الفرعية الثلاثة المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوى الثقافي تعطي نتائج ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة.

٣. مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال (إعداد / عبد العزيز الشخص، ومحمود الطنطاوي، ورضا خيري، ٢٠١٥).

- الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

- وصف المقياس:

يتألف المقياس من (٦٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية على النحو الآتي :

أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال:

البعد الأول : البداية غير الملائمة للحديث.

البعد الثاني : ضعف التماسك المركزي.

البعد الثالث : اللغة النمطية.

البعد الرابع : قصور استخدام السياق الحوارى أثناء الحديث).

البعد الخامس : عدم الألفة أثناء المحادثة.

- تصحيح المقياس:

يتألف المقياس من (٦٥) عبارة، وتم الاستجابة على المقياس من خلال ميزان ثلاثي (لا يحدث مطلقاً، يحدث أحياناً ، يحدث دائماً ) (تأخذ الدرجات) ١ ، ٢ ، ٣ على التوالي وتتراوح الدرجات على هذا المقياس ما بين (٦٥) إلى (١٩٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معاناة الطفل من اضطراب اللغة الراجماتية بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض معدلات الاضطراب في هذا الشأن بما يعني أن الطفل يتمتع بمهارات اللغة الراجماتية.

- إجراءات تقنين المقياس:

قام معدوا المقياس باتخاذ الإجراءات التالية لتقنين المقياس:

#### أ- عينة التقنين:

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ١٢٧٧ طفلاً وطفلة من أطفال المرحلة الابتدائية ملتحقين بالصف الأول حتى الصف السادس الابتدائي من بعض مدارس محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٦ - ١٢ سنة بمتوسط عمري قدره (٨.٤٨) سنة، وانحراف معياري قدره (١.٧٣) سنة.

#### ب - صدق المقياس:

##### ١. صدق المحكمين:

قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في ميادين التربية الخاصة والصحة النفسية للتأكد من صحة وصياغة العبارات. وقد تم استبعاد العبارات التي قرر المحكمون عدم صلاحيتها، والإبقاء على العبارات التي قرر ٨٠٪ منهم صلاحيتها، وكذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة لبعض العبارات.

##### ٢. الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؛ وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية (٢١) AMOS، وقد أجرى هذا التحليل استناداً إلى طريقة الأرجحية القصوى؛ وذلك بافتراض أن بنية هذا المقياس تتكون من خمسة عوامل فرعية تندرج تحت عامل واحد رئيسي . وقد أظهرت النتائج أن النموذج المفترض مطابق لبيانات المقياس وفقاً لمؤشرات حسن المطابقة Goodness of fit Index؛ حيث كان مؤشر  $GFI = 0.95$  (كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشر  $AGFI = 0.85$  (كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشر  $CFI = 0.95$  (كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشر  $NFI = 0.95$  (كلما اقتربت القيمة من ١ كانت في مداها المثالي)، كما كان مؤشر  $RMSEA = 0.16$  كلما اقتربت القيمة من صفر كانت في مداها المثالي)، مما يدل على صدق المقياس.

#### ج- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطريقتين الآتيتين :

##### ١. الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ؛ حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (٠.٧٥٦) إلى (٠,٨٥٩) بالنسبة للمحاور الفرعية، أما قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس فكانت (٠,٩٣٣) ، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

الثبات باستخدام طريقة القسمة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة القسمة النصفية؛ حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (٠,٧٥٧) إلى (٠,٨٠٨) بالنسبة للمحاور الفرعية، أما قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس فكانت (٠,٨٨٢) ، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٤. مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي (النمائي) لدى الأطفال، إعداد عبدالعزيز الشخص؛ زينب رضا؛ محمد عبده حسيني (٢٠١٨)

- هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى تشخيص الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي (النمائي) ما بين (٤-٧) سنوات.

- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (١٠٢) بنداً موزعين على محورين رئيسيين هما: اللغة الاستقبالية، وتتضمن عدداً من المحاور الفرعية وهي: المعالجة السمعية (٢٦) بنداً، والمعالجة البصرية (١٧) بنداً، والمعالجة السمعية البصرية (٢٠) بنداً، يتضمن المحور الثاني: اللغة التعبيرية ويشمل (٣٩) بنداً.

تقنين المقياس: قام معدوا المقياس باتخاذ الإجراءات التالية لتقنين المقياس:

عينة التقنين: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣١٣) طفلاً وطفلة من التابعين لبعض مدارس محافظة القاهرة.

- صدق المقياس:

- صدق المحكمين:

حيث قام معدوا المقياس بعرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في ميادين التربية الخاصة، والصحة النفسية للتأكد من صحة العبارات ودقة الصياغة، ومن ثم تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود المقياس ما بين ما بين ٩٠%، ١٠٠%.

- صدق الاتساق الداخلي:

كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لبنود المقياس عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه كل بند من البنود، ثم حساب قيمة معاملات الارتباط بين البنود الفرعية بعضها بعض، ودرجات المحاور بالدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات المقياس:

حيث قام معدوا المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام الطريقتين التاليتين:

- حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ: حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت من (٠.٨٨٨) إلى (٠.٩٣٤) بالنسبة للمحاور الفرعية؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- حساب الثبات باستخدام طريقة القسمة النصفية: حيث اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٨٢٣) إلى (٠.٩٠٧) بالنسبة للمحاور الفرعية؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- تطبيق المقياس:

يطبق المقياس بشكل فردي وتتراوح درجة كل بند ما بين (صفر الي ٣)؛ ونظرًا لأن جميع عبارات المقياس في اتجاه واحد، فالدرجة المرتفعة تشير إلى ارتفاع القدرات اللغوية للأطفال، والدرجة المنخفضة تشير إلى الانخفاض في القدرات اللغوية لدى الأطفال.

٥. مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد: عادل عبدالله محمد، ٢٠٢٠).

هدف المقياس

يهدف المقياس إلى تقييم مدى الاستخدام المناسب للغة أو لنمط الحديث الملائم من جانب الطفل في السياق الاجتماعي بما يحقق له وظائف أو فوائد معينة في مواقف اجتماعية محددة.

وصف المقياس

يتكون المقياس من (٤٢) عبارة موزعة على ستة أبعاد تتضمن الاستخدام الاجتماعي للغة بحيث يمثل كل بعد منها مقياسًا فرعيًا مستقلًا يضم سبع عبارات، ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (نعم-أحيانًا- لا) تحصل على الدرجات ٢-١-صفر على التوالي باستثناء تلك العبارات السلبية المتضمنة والتي يبلغ عددها عشر عبارات وهي تلك العبارات التي تحمل أرقام (١٣-١٥-٢٠-٢٠-٢٢-٢٣-٢٥-٣٦-٣٧-٤٠) فتتبع عكس هذا التدرج، حيث تتراوح درجات المقياس بين (صفر-٨٤) درجة ويدل ارتفاع الدرجة على معدل أعلى من الاستخدام الاجتماعي للغة، والعكس صحيح.

أبعاد المقياس

- ١) أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها.
- ٢) أنساق قواعد ووظائف الكلام.
- ٣) المعارف اللغوية بجوانب المحادثة.

٤) الأنساق المعرفية واستخدام اللغة.

٥) السلوكيات اللغوية غير اللفظية.

٦) استخدام اللغة للتواصل.

كفاءة المقياس

الاتساق الداخلي

قام معد المقياس بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت الدرجة الكلية دالة عند ٠.٠١ وهو يدل على ان المقياس متماسك داخليًا بشكل دال إحصائيًا.

ثبات المقياس

وقد قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما إعادة التطبيق، والقسمة النصفية وقد وجد أن قيم معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار دالة عند ٠.٠١ كما أن قيم معاملات الثبات عن طريق القسمة النصفية ولك بحساب قيمة (ر) بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية دالة هي الأخرى عند ٠.٠١ وهو ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تمكننا من الوثوق فيه واستخدامه.

صدق المقياس

قام معد المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام طريقتين هما صدق المحك وذلك باستخدام مقياس التواصل للأطفال كمحك خارجي، والصدق التمييزي وذلك لبيان قدرة المقياس على التمييز بين الأطفال بحسب درجاتهم عليه، وقد جاءت النتائج أن قيمة (ف) للتابين بين متوسطات درجات العينة داله عند ٠.٠١ وهو ما يعني أن المقياس يمكنه أن يميز بين تلك الشرائح مما يدل على أن له قدرة على التمييز الجيد يمكن الإعتداد بها.

٦. البرنامج التدريبي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة الراجماتية

لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي (إعداد الباحثة).

### التعريف الإجرائي للبرامج

تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: برنامج منظم ومخطط قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي بهدف تحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، ويتم ذلك في ضوء خطة زمنية منظمة على أسس علمية لتقديم الجلسات للأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

## أهمية البرنامج

- تكمّن أهميه البرنامج في توظيف فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي ويتضح ذلك من خلال ما يلي:
- يستمد البرنامج الحالي أهميته من ضرورة وجود برامج ملائمة تستهدف تحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.
  - استفادة المتخصصين بالبرنامج لسهولة استخدامه واحتوائه على أكبر عدد من المجموعات التي تساعد على تحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال عينة الدراسة.
  - يستخدم البرنامج أساليب وفنيات مختلفة تساعد على الاستجابة السريعة لعملية التدريب منها (النمذجة، ولعب الدور، والممارسة والتكرار، والتعزيز، والتغذية الراجعة).
  - يعتمد البرنامج على توظيف فنيات تحليل السلوك التطبيقي ، حيث برزت أهميتها كواحدة من المصطلحات المعرفة التي أولاهها الباحثون اهتمامًا كبيرًا وكان لها دورًا ملحوظًا في تطوير العملية التربوية مما أدى إلى ظهور دور جديد للمعلم وتراجع فاعلية الدور التقليدي الذي كان مقتصرًا على التلقين.

## الهدف العام للبرنامج

يتمثل الهدف العام من البرنامج في تنمية وتحسين (اللغة الراجماتية) الاستخدام الاجتماعي للغة لعيّنه من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي مما يكون من شأنه أن يساهم في تهيئتهم لإقامة التفاعلات الاجتماعية المختلفة .

## الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تنبثق من الهدف العام للبرنامج القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة الراجماتية ، مجموعة من الأهداف الإجرائية الفرعية ومن ثم يعمل البرنامج على تنميتها لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

وتتمثل فيما يلي:-

- أن تتحسن قدرة الطفل على الانتباه البصري والتركيز.
- أن يفهم الطفل التعبير الوجهي لمن يتفاعل معه.
- أن تتحسن قدرة الطفل على الطلب.
- أن تتحسن قدرة الطفل على التعبير.
- أن يتدرب الأطفال على التفكير الجماعي.
- أن يتمكن الأطفال من الربط بين الأشياء.
- أن يتحسن مفهوم التواصل مع الآخرين

- أن يدرك الأعداد ومدلولاتها.
- أن يدرك الانفعالات (الفرح - الحزن) والتعبير عنها.
- أن يميز الطفل تعبيرات الوجه من خلال الصور.
- أن يميز الطفل العواطف.
- أن يتعرف على العواطف المبنية على رغبات والمبنية على الاعتقاد.
- أن يحسن استخدام اللعب التفاعلي.
- أن يتمكن من تقليد الأصوات.
- أن يجيب عن الأسئلة بكلمة واحدة.
- أن يكون جملة من ثلاث كلمات.
- أن يتمكن من فهم النفي.
- أن تتحسن قدرة الأطفال على مهارة التعبير اللفظي.
- أن يدرك الطفل مفهوم الزمان، والمكان.
- أن تتحسن المفردات والمفاهيم المعرفية الخاصة بالتواصل اللغوي.
- أن ينصت إلى قصة قصيرة ويجب عن الأسئلة.

### المبادئ والأسس التي قام عليها البرنامج:

الأسس الفلسفية:

يستند البرنامج إلى فنيات تحليل السلوك التطبيقي السابق ذكرها بالإضافة إلى فنيات النظرية السلوكية التي لها فعالية في تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.

الأسس النفسية:

تبنى على عدد من فنيات تحليل السلوك التطبيقي ومنها أنه لدى كل طفل القابلية والقدرة على عملية التعلم، وأن الطريقة التي يتعلم بها التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخر، وأن درجات الذكاء متفاوتة ومتنوعة لدى الأفراد، وأن المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها، وأن الإنسان يسعى دائما لتحقيق النجاح والتميز.

الأسس النفسية، التربوية:

هنالك مجموعة من الأسس التربوية لفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومنها أن دور المعلم هو المنسق والميسر لعملية التعلم، وأن المتعلم يمثل أهم محاور العملية التعليمية، وأن التعلم هو الهدف الأساسي للتدريس؛ وذلك بمراعاة أوجه القصور لدى أفراد العينة ومراعاة الفروق الفردية التي يتسم بها الأطفال ذوو اضطراب اللغة النوعي والتي تم عرضها



في الإطار النظري لتحديد نواحي القوة لديهم للتغلب من خلالها على نواحي الضعف استناداً إلى أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي عادييين في قدرات الذكاء لكن يحتاجون إلى استراتيجيات وفنيات خاصة بهم.  
الأسس الاجتماعية:

حيث تتبع الباحثة الإرشاد الجماعي حيث أن له تأثير أكبر على الأطفال من الإرشاد الفردي إذ يعد الإرشاد الجماعي أفضل في تحسين بعض الاضطرابات النفسية أو السلوكية.  
الأسس القانونية:

وأهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل الحصول على التعليم عالي الجودة وبما يتماشى مع قدرته وسماته، دون التمييز بين التلاميذ حسب النوع (ذكور، إناث) أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو القدرات الذهنية، والبدنية؛ أو غيرها من الاختلافات.

### التخطيط العام للبرنامج:

تشمل عملية تخطيط البرنامج الحدود الإجرائية للبرنامج، وكذلك الأساليب والفنيات، والوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة بالإضافة إلى ذلك تحديد الزمن الخاص للبرنامج، وعدد الجلسات، زمن الجلسة، مكان إجراء الجلسة.

### الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج:

أولاً: المحددات الإجرائية للبرنامج وتشمل:

الفئة التي أعد البرنامج من أجلها: وهي أطفال المجموعة التجريبية من عينة الدراسة الحالية من الأطفال من ذوي اضطراب اللغة النوعي، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٨) سنوات بلغ عددهم (٦) أطفال كمجموعة تجريبية.

يشتمل البرنامج على (٧٨) جلسة بمعدل ٤ جلسات أسبوعياً، وزمن كل جلسة (٣٠) دقيقة، روعي فيها تنوع الأنشطة والمهام والمهارات ومحاولة حث الأطفال أفراد عينة الدراسة على المشاركة ويطبق في شكل تدريب جماعي وفردي حسب نوع النشاط واستجابة الأطفال ويستغرق تطبيقه حوالي شهرين ونصف مده كل جلسة ٣٠ دقيقة تقسم إلى ٥ دقائق لاستقبال الطفل وإعداد الأدوات وسؤال الأم عن حاله الطفل ٢٥ دقيقة لتنفيذ أهداف الجلسة والتدريب و٥ دقائق لتنفيذ النشاط وفي نهاية الجلسة تقوم الباحثة بكتابه التقرير عن مدى الاستجابة والتقدم عن كل جلسة.

## ثانياً: الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي بالإضافة إلى بعض الاستراتيجيات، والأساليب، والفنيات التي يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

- اعطاء التعليمات: ويشمل تزويد الأطفال بمعلومات عن كيفية تنفيذ المهارة في مواقف محددة بطريقة مناسبة، ثم اعطاء معلومات حول الأهداف التي تهدف الجلسة الى تحقيقها.
- التغذية الراجعة: وتهدف الى تزويد الأطفال بمعلومات عن تأديتهم للمهارة.
- الممارسة السلوكية: حيث تتم ممارسة السلوك بطريقة مستمرة في مواقف الحياة اليومية من خلال ما تم تدريبه عليه في جلسات البرنامج، إلى أن تتم ممارسة المهارة في حياته اليومية.
- النمذجة والتقليد: وتستخدم الباحثة النمذجة في كثير من مراحل وجلسات البرنامج خاصة في كيفية وضع خطة للمذاكرة، وكيفية مراقبة التلميذ لذاته أثناء عمل واجباته أو أثناء تنفيذ نشاط معين.
- الواجبات المنزلية: فنية الواجبات المنزلية ذات دور مهم في كل العلاجات النفسية ولها دور خاص في زيادة فعالية العلاج المعرفي السلوكي؛ إذ أنها الفنية الوحيدة التي يبدأ ويختتم بها المعالج المعرفي السلوكي كل جلسة علاجية، وتستخدمها الباحثة في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والتي تعمل على تحسين الانتباه والذاكرة العاملة حيث أنها تساهم في تحديد درجة التعاون والألفة القائمة بين الباحثة والتلميذ (مسعد أبو الديار، ٢٠١٥).
- الحوار والمناقشة: وهذه الفنية تطبق على مدار جميع جلسات ومراحل البرنامج وذلك لما لها من دور مهم في الوصول إلى جميع نقاط التساؤل والاستفهام داخل أذهان أفراد العينة، كما أن هذه الفنية تبرز نقاط الضعف وتحديد نقاط القوة لدى السائل مما يساعد على تقديم التدعيم والتعزيز المناسب.

## الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل والأدوات تتناسب مع أهداف البرنامج ومحتواه وأوجه القصور لدي أطفال العينة.

كما راعت الباحثة عدة مواصفات في الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج من أهمها:

١- أن تكون خالية من الأجسام الحادة القاطعة أو المدببة والتي يشكل استخدامها خطورة علي الطفل. (آمنة).

٢- أن تكون خامتها مصنوعة من خامات البيئة المحيطة بالطفل خاصة.

٣- (المجسمات - الماكينات - النماذج) يفضل ورق الكرتون المقوي والصلصال.

٤- أن تكون سهلة التداول والنقل والاستخدام.

٥- أن تكون ألوانها جذابة وأساسية.

٦- أن تكون واضحة ومحددة وقابلة للتناول.

٧- أن تكون مناسبة لقدرات الطفل وإمكانياته.

### تعليمات البرنامج:

- الالتزام بالوجود في الوقت والمكان المحددين للجلسات.
- التركيز على التدريب المتكرر على المهارات التي يتم تعليمها خلال الجلسة وخارجها.
- الاستمرارية في حضور جميع الجلسات.
- مراجعة مكونات الجلسة السابقة الأساسية.
- ربط موضوع كل جلسة بالموضوعات السابقة لها والحالية حتى يكون البرنامج متكاملًا.
- تلخيص في نهاية كل جلسة لما دار فيها.
- مراجعة الواجبات المنزلية بصورة مستمرة.

### أساليب وإجراءات تقويم البرنامج:

قامت الباحثة بإجراء تقويم للبرنامج على مدار الدراسة

- يتم تقويم فعالية البرنامج بمدى تأثيره في تحسين اللغة الراجماتية باستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي لدى أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال القياس القبلي/ والقياس البعدي باستخدام المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، وكما سيتم التقويم للتأكد من استمرارية أثر التدريب وذلك بإعادة القياس بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج وتوقف إجراءاته.

وقد استخدمت الباحثة أساليب التقويم بأنواعها الأربعة وهي :

١- التقويم القبلي: من خلال تطبيق الباحثة مقياس اللغة الراجماتية قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية .

٢- التقويم البنائي المستمر: يعنى تقويم مستمر منذ بداية إجراء جلسات البرنامج على الأطفال ومع نهاية كل مهارة من أجل التأكد من إتقان الطفل لهذه المهارة قبل الانتقال إلى مهارة أخرى.

وذلك عن طريق:

أ- ملاحظة السلوك التلقائي للأطفال أثناء النشاط وبعده.

ب- القيام بالتطبيقات وتطلب من الطفل القيام بها.  
وذلك لمتابعة ما تم تحقيقه من أهداف إجرائية لكل جلسة.

### ٣-التقويم البعدي:

تم إجراء تقويم بعدي بعد انتهاء تطبيق البرنامج وذلك لمعرفة مدى التقدم الذي حققه أفراد العينة بعد انتهاء تطبيق جلسات البرنامج وذلك لمعرفة ما تحقق من أهداف البرنامج ككل، واستخدمت الباحثة في ذلك مقياس اللغة الراجماتية المتضمنة في البرنامج للوقوف على ما تم تحقيقه من أهداف البرنامج الأساسية.

ويفيد التقويم عموماً في:

- ١- قياس مدى استيعاب الأطفال وفهمهم للنشاط. ومدى تقدمهم بعده عن طريق القياس القبلي والقياس البعدي للنشاط.
- ٢- عن طريق عملية التقويم يمكن تحديد التغذية الراجعة أو استدراك بعض الأنشطة أو تدعيمها.
- ٣- تمكن عملية التقويم من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للنشاط المقدم، وبالتالي يمكن تطوير البرنامج وتحسين نوعيته.
- ٤- تقويم تنبؤي: يتم عن طريق إجراء تقييم مرة أخرى بعد فترة زمنية من تطبيق القياس البعدي لمعرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج وبيان مدى أثره مع مرور الوقت

### مراحل تطبيق البرنامج:

يتضمن البرنامج ثلاث مراحل عامة أساسية وهي :

#### المرحلة الأولى:المرحلة التمهيدية

وتهدف هذه المرحلة في الأساس إلى تحقيق التعارف وتهيئة جو من التعارف والألفة بين القائمين على البرنامج وأطفال العينة التجريبية فئة التدريب، وأولياء الأمور والأمهات وذلك من خلال الأدوات المتضمنة كأساس للتواصل وتهيئة الأطفال لتلقى أنشطة وتدريبات البرنامج حيث تمت مشاركة الأطفال أعضاء المجموعة التجريبية في الألعاب المحببة لهم لتلقى البرنامج خلال الجلسات الأولى والتي تم فيها استخدام الحث، والنمذجة، والشرح ، والتكرار، والتعزيز كتمهيد مطلوب للأطفال كي يتمكنوا من أداء الأنشطة المتضمنة على النحو المتبع في البرنامج المستخدم وتتضمن هذه المرحلة الجلسات من (١ إلى ٤).

#### المرحلة الثانية: المرحلة التدريبية

وركزت المرحلة الثانية علي التدريب الفعلي عدد (٧٣) جلسة عبر سبع مراحل فرعية بحيث تنتهي كل مرحله بمراجعة شاملة وتقييم، كما يتم خلال كل منها أداء الأنشطة والمهام التي

تعد ضرورية لتنمية الاستخدام الاجتماعي للغة وتحقيق الاستفادة منه لدي الطفل وبالتالي يمكن أن تسهم في نجاح دمجهم مع أقرانه، واشتراكه في المواقف والتفاعلات الاجتماعية معهم علماً بأن جانباً كبيراً من هذه المرحلة كان يتم تدريب الأطفال فيه فرادى، ثم تدريبهم مع بعضهم البعض . وفى هذه المرحلة يتم تنفيذ بنود البرنامج ويفضل أن تبدأ الجلسة بخمس دقائق كتمهيد يشارك الطفل فيها الباحثة في تجهيز الأدوات الخاصة بالجلسة في جو من الألفة والتعاون من أجل الحصول على أفضل النتائج ثم نبدأ بتنفيذ الأهداف الإجرائية للجلسة والتي قد تتنوع بين الأنشطة الفردية والجماعية حسب قدرات كل طفل والبنود المتضمنة للجلسة ثم تنتهي الجلسة بتسجيل ما تم التدريب عليه والتدريب المنزلي المطلوب من ولى الأمر إجراؤه مع الطفل من أجل تثبيت المهارة المتعلمة.

وقامت الباحثة خلال هذه المرحلة بتقديم الأنشطة والمهام الخاصة بها للأطفال ، وتدريبهم على أدائها حيث كانت تقوم بنمذجة السلوك المطلوب أمامهم ، وتدريبهم على القيام به مستخدمة الحث بنوعيه اللفظي والبدني وذلك لتوفير الدافعية اللازمة للتعلم، وكان يترك لكل منهم الفرصة للقيام بالدور المحدد، والمشاركة في النشاط المقدم سواء بمفرده أو حتى مع الباحثة، أو مع أي عضو آخر من المجموعة، وتعزيز الاستجابة الصحيحة التي يأتي بها. وكانت تطلب من كل منهم أن ينظر إليها جيداً، وأن يقوم بتكرار ما شاهده ، وتم استخدام مجموعة من الأدوات التي تعد ضرورية لأداء النشاط مثل الصور، والقصص المصورة، والمجسمات وغيرها. وإلى جانب ذلك فقد كانت الباحثة تطلب من كل طفل أيضاً أن يكرر ما شاهده بمفرده أو مع غيره من الأطفال. كما كان يؤدي النشاط أو المهمة امام الأطفال ، وتطلب منهم أن يؤديه بمفردهم، وأن يؤديه مع غيرهم من الأطفال، ثم تقوم بتعزيز الاستجابة الصحيحة وذلك باستخدام فنيات الشرح، والتكرار، والنمذجة، والحث اللفظي والبدني والتميز، ولعب الدور، والتعزيز والتغذية الراجعة ، والواجبات المنزلية التي كانت تقوم بمراجعتها معهم في بداية الجلسة التالية .

#### المرحلة الثالثة: مرحلة إعادة التدريب والتقييم

أما المرحلة الأخيرة من البرنامج فقد شغلت الجلسات السبع الأخيرة وتم من خلالها إعادة التدريب على العناصر والمهام الأساسية المتضمنة في البرنامج والتي سبق تناولها في المرحلة السابقة وتم خلال كل جلسة منها استخدام نفس الإجراءات والفنيات التي تم استخدامها خلال المرحلة الثانية من البرنامج . ويكمن الهدف من إعادة تدريب الأطفال على ذلك خلال هذه المرحلة من البرنامج حيث يسهم ذلك في منع حدوث انتكاسة بعد انتهاء

البرنامج كما يعمل على استمرار أثر البرنامج وفعالتيه بعد انتهائه خلال فترة المتابعة، وقد يستمر إلى ما بعدها.

جدول ( ١ )

مخطط توضيحي لجلسات برنامج تحسين اللغة الراجماتية والفنيات المستخدمة، والزمن المستغرق لكل جلسة

م	الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف	الفنيات	الزمن
المرحلة التمهيدية	٤-١	جلسه تمهيديه وتعارف بين الأطفال والباحثة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتعرف الأطفال على الباحثة.</li> <li>- أن يتعرف الأطفال على بعضهم البعض.</li> <li>- خلق جو من السرور والمرح بين الباحثة والأطفال.</li> <li>- تكوين علاقته يسودها الحب والتآلف والموده بين الباحثة والأطفال.</li> <li>- التعرف على ولى الأمر والمستوى العلمى له حتى يتسنى للباحثة ايجاد الوسيلة المناسبة للتواصل وشرح الأهداف</li> </ul>	النمذجة - التعزيز- الواجب المنزلي .	٣٠ دقيقة
المرحلة الفرعية الأولى ٥-١٢		التدريب علي تنمية الانتباه والتواصل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ان يتدرب الأطفال علي زيادة الانتباه والتواصل</li> <li>- ان يتدرب الأطفال علي تنمية الانتباه من خلال التناسق بين العين والقدم وظيفيا.</li> </ul>	النمذجة- الشرح والتكرار- التعزيز- لعب الأدوار - الواجبات المنزلية	٣٠ دقيقة
مرحلة تنفيذ وتطبيق البرنامج باستخدام الراجماتية	المرحلة الفرعية الثانية ١٣-١٦	التدريب علي التعرف علي الصورة والتعبير وتمييز الأشياء المتشابهة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتدرب الأطفال علي أولى المهارات الأساسية اللازمة لتعلم الاستخدام الراجماتي للغة.</li> <li>- أن يتدرب الطفل علي كيفية تبادل الصور الفردية للأشياء أو أنشطة يرغب فيها.</li> <li>- أن يتدرب الأطفال علي المهارات الأساسية اللازمة لتعلم الاستخدام الراجماتي للغة وهي تمييز الأشياء المتشابهة والتعرف عليها.</li> </ul>		٣٠ دقيقة
	المرحلة الفرعية الثالثة ١٧-٢٦	التدريب علي أنماط ووظائف الكلام	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتدرب الطفل علي تعميم المهارة السابقة باستخدام الصور الفردية في أماكن مختلفة ومع أفراد مختلفين.</li> <li>- أن يتدرب الطفل علي مهارة التطابق بين الصورة والموضوع أو الشيء ،ويقصد بها أن يدرك الطفل العلاقة بين الصورة والشيء الحقيقي أو الموضوع الذي تمثله ويدرك التطابق بينهما.</li> <li>تطوير قدرة الطفل على الاستقلالية.</li> <li>- أن يتدرب الأطفال على المشاركة.</li> <li>- أن يتدرب الأطفال علي التفاعل وخلق جو من المتعة والمشاركة والتعاون.</li> </ul>	النمذجة التلقين (اللفظي) التوجيه (اليدوي) التعزيز بنوعيه التغذية الراجعة	٣٠ دقيقة

م	الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف	الفنيات	الزمن
	المرحلة الفرعية الرابعة ٢٧-٤٣	التدريب على أنساق قواعد وظائف الكلام والتعبير	- أن يتدرب الأطفال على التفاعل والمشاركة مع الأقران في جو من المرح والتنافس. أن يتعلم الطفل في هذه المرحلة تكوين جملة بسيطة باستخدام صورة (أنا أريد) تليها صورة الشيء المرغوب.	الواجب المنزلي التعزيز	٣٠ دقيقة
	المرحلة الفرعية الخامسة ٤٤-٦٠	التدريب على المهارات المعرفية والتواصل اللغوي	- التعرف على بعض الأشكال والأحجام والألوان. - زيادة تنشيط الذاكرة عند الأطفال. - التدريب على التركيز والانتباه والقدرة على الابتكار - تحقيق التوافق الفعلي البصري بتحديد الصورة المختلفة. - التحكم في العضلات الصغيرة. - تحديد الفراغ المناسب لبعض الأشكال الهندسية التي تزيد من تركيز الطفل.	تشكيل السلوك. التعزيز، الواجبات المنزلية	٣٠ دقيقة
	المرحلة الفرعية السادسة ٦١-٦٨	التدريب على التعبير عن الذات. وفهم الصفات وإدراك المفاهيم	- أن تتحسن قدرات الطفل على طرح الاسئلة من خلال سؤال الآخرين عن أنفسهم والتدريب على التعبير عن الذات من خلال الحوار والتعارف أثناء إجراء وقص قصة. - أن يتدرب الطفل على فهم الصفات والتميز بين الأشياء والتعرف عليها من خلال معرفة صفاتها.	تشكيل السلوك لعب الدور، الواجب المنزلي. التعزيز الفوري بنوعية	٣٠ دقيقة
	٦٩-٧١	مراجعة فهم النص	أن يستمع الطفل إلى حوار بانهات. أن يتمكن من فهم النص المكتوب. أن يجيب عن الأسئلة المطروحة حول النص.	التعزيز الفوري، الواجبات المنزلية.	٣٠ دقيقة
	٧٢-٧٣	مراجعة فهم الإيماءات.	- أن يتعرف الطفل على مهارات التواصل مع الآخرين. التعرف على التعبيرات المختلفة، الفرح، الغضب، الارتياح.	التعزيز الفوري، الواجبات المنزلية.	٣٠ دقيقة
	٧٤-٧٥	التدريب على التواصل الاجتماعي	- تنمية التفاعل الاجتماعي بين أطفال المجموعة التجريبية. - تنمية التفاعل الاجتماعي والمشاركة.	تعزيز الفوري المادي والمعنوي - تبادل الأدوار - التقليد	٣٠ دقيقة
	٧٦-٧٧	التدريب على تقليد الأصوات.	أن يميز الطفل بين الأصوات المختلفة وأن ويتعرف على صاحب الصوت. أن يقلد الأصوات المختلفة للإنسان والحيوانات والطيور.	لعب الدور، التعزيز الفوري، الواجبات المنزلية.	٣٠ دقيقة

م	الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف	الفنيات	الزمن
٣٠	المرحلة الفرعية السابعة ٧٨-٨١	إعادة التدريب على أهداف ومهام وأنشطة المرحلة التدريبية	- أن يميز وينطق الطفل بعض الأفعال وتوظيفها داخل جمل مفيدة. - أن يفهم الطفل الأحداث من الصور. - أن يتعرف على استخدامات الأشياء المختلفة.		٣٠ دقيقة

### نتائج الدراسة:

#### نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ، بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج ؛ وذلك على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال، وقد استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

ويوضح الجدول (٢) ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

#### جدول ٢

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ وذلك على أبعاد مقياس

تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال ودرجته الكلية (ن = ٦)

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة *Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
البداية غير الملائمة للحديث	الرتب السالبة	٦	٤,٠٠	٢٨,٠٠	**٢.٣٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠			
	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠			
	الإجمالي	٦					
ضعف التماسك المركزي	الرتب السالبة	٦	٤,٠٠	٢٨,٠٠	**٢.٣٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠			
	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠			
	الإجمالي	٦					
اللغة النمطية	الرتب السالبة	٦	٤,٠٠	٢٨,٠٠	**٢.٣٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠			
	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠			
	الإجمالي	٦					
قصور استخدام	الرتب السالبة	٦	٤,٠٠	٢٨,٠٠	**٢.٣٨٨	دالة عند	١
السلوك الحوارى (أثناء الحديث)	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب المتعادلة	٠	٠	٠			



الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة *Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	الإجمالي	٦					
عدم الألفة أثناء المحادثة	الرتب السالبة	٦	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٨*٢.٤٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٦					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٦	٤,٠٠	٢٨,٠٠	**٢.٣٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٦					

تعد قيمة (Z) المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ على أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس القبلي؛ مما يعني تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد مشاركتهم في جلسات البرنامج، وهذا يحقق الفرض الأول للدراسة.

ولحساب حجم تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية، فقد اعتمدت الباحثة في حسابه على ما أشار إليه عزت عبد الحميد (٢٠١١: ٢٧٩ - ٢٨٠) أنه عند استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة، وحين تسفر النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين الرتب الأزواج المرتبطة من الدرجات أو بين رتب القياسين القبلي والبعدي، فإنه يمكن معرفة قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Matched Pairs Rank Biserial Correlation الذي يُحسب من المعادلة التالية:

$$(1) \dots \dots r = 4(T1) / n(n+1) - 1$$

؛ حيث r = قوة العلاقة (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة).

T! = مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة.

n = عدد أزواج الدرجات.

ويتم تفسير (r) كما يلي:

. إذا كان: (r) > ٠.٤ فيدل على علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.

. إذا كان: (r) > 0.4 فيدل على علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.

. إذا كان: (r) > 0.7 فيدل على علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.

. إذا كان: (r) > ٠.9 فيدل على علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جداً.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي في اتجاه القياس البعدي. وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ وذلك على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي، وقد استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي. ويوضح جدول (٣) ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده؛ وذلك على أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي ودرجته الكلية (ن=٦)

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة *Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المعالجة السمعية	الرتب السالبة	٠			**٢.٠٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٦	٣	١٨			
	الرتب المتعادلة	٠	٦				
	الإجمالي	٦					
المعالجة البصرية	الرتب السالبة	٠			**٢.٠٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٥	٣	١٨			
	الرتب المتعادلة	٠	٦				
	الإجمالي	٦					
المعالجة السمعية البصرية	الرتب السالبة	٠			**٢.٠٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٦	٣	١٨			
	الرتب المتعادلة	٠	٦				
	الإجمالي	٦					
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة	٠			**٢.٠٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٦	٣	١٨			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٦					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	**٢.٠٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	1 حجم تأثير قوى جدا
	الرتب الموجبة	٦	٣	١٨			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٦					

تعد قيمة (Z) المحسوبة دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ على أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي؛ مما يعني تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد مشاركتهم في جلسات البرنامج التدريبي، وبهذا يتحقق الفرض الثاني.

### نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) من انتهاء تطبيق البرنامج على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من تطبيق البرنامج؛ وذلك على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال، وقد استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي.

ويوضح جدول (٤) ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي؛ وذلك على أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال ودرجته الكلية (ن = ٦)

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة *Z	مستوى الدلالة
البداية غير الملائمة للحديث	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٦٣٣	غير دالة إحصائية
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المتعادلة	٣				
	الإجمالي	٦				
ضعف التماسك المركزي	الرتب السالبة	٣	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	غير دالة إحصائية
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المتعادلة	٣				
	الإجمالي	٦				
اللغة النمطية	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٧٣٢	غير دالة إحصائية
	الرتب الموجبة	٠				
	الرتب المتعادلة	٣				
	الإجمالي	٦				
قصور استخدام السياق الحوارى (أثناء الحديث)	الرتب السالبة	٣	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	غير دالة إحصائية
	الرتب الموجبة	٠				
	الرتب المتعادلة	٦				
	الإجمالي	٦				
عدم الألفة أثناء المحادثة	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٦٣٣	غير دالة إحصائية
	الرتب الموجبة	٠				
	الرتب المتعادلة	٣				
	الإجمالي	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٢,٥٠	١٠,٠	١,٨٤١	غير دالة إحصائية
	الرتب الموجبة	٠				
	الرتب المتعادلة	٦				
	الإجمالي	٦				

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، ومتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من المتابعة علي أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس؛ مما يعني استمرار تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية حتي فترة المتابعة، وهذا يحقق الفرض الثالث. نتائج التحقق من الفرض الرابع :

ينص هذا الفرض علي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي. وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وبعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي؛ وذلك علي مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي، وقد استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي، ويوضح جدول (٥) ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

#### جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ؛وذلك علي أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي ودرجته الكلية. (ن = ٦)

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة *Z	مستوى الدلالة
المعالجة السمعية	الرتب السالبة	١	١	١	١	غير دالة احصائيا
	الرتب الموجبة	٠				
	الرتب المتعادلة	٥				
	الإجمالي	٦				
المعالجة البصرية	الرتب السالبة	٤	٢.٦٨	٨	١.١٤	غير دالة احصائيا
	الرتب الموجبة	١	٢	٢		
	الرتب المتعادلة	١				
	الإجمالي	٦				
المعالجة السمعية البصرية	الرتب السالبة	٤	٢.٦	٧.٥	١	غير دالة احصائيا
	الرتب الموجبة	١	٢.٦	٢.٥		
	الرتب المتعادلة	١				
	الإجمالي	٦				
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة	٢	٣.١٤	١٢.٦	١.٤٥	غير دالة احصائيا
	الرتب الموجبة	٤	٢.٦	٢.٥		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالي	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٢.٦	١٠.١	١.٨٣	غير دالة احصائيا
	الرتب الموجبة	٠				
	الرتب المتعادلة	٤				
	الإجمالي	٦				

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ومتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من المتابعة علي أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس؛ مما يعني استمرار تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة، وهذا يحقق الفرض الثاني للدراسة.

٥. نتائج التحقق من الفرض الخامس:

ينص هذا الفرض على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أداءات الأطفال على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال و على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال ودرجاتهم على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي.

#### جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال ودرجاتهم على

مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعين (ن = ٦)

الدرجة الكلية للمقياس	عدم الألفة أثناء المحادثة	قصص استخدام السياق الحوارى (أثناء الحديث)	اللغة النمطية	ضعف التماسك المركزي	البداية غير الملائمة للحديث	متغيرات الدراسة
**٠.٢٨٧	**٠.١٩٢	*٠.١٩٨	**٠.٢٤٥	**٠.٢٨٧	**٠.٤٣٣	المعالجة السمعية
**٠.٣٠٨	*٠.١٩٧	**٠.٢٣٧	**٠.٢٥٦	**٠.٢١٨	**٠.٤٤٦	المعالجة البصرية
**٠.٣٣٥	*٠.١٨٩	**٠.٢٣٤	**٠.٢٦٢	**٠.٢٥١	**٠.٤٩٢	المعالجة السمعية البصرية
**٠.٤٠٣	*٠.٢٥١	**٠.٢٩٨	**٠.٣٤٣	**٠.٣٤٤	**٠.٢٣٦	اللغة التعبيرية
**٠.٣٧١	**٠.٢٢٢	**٠.٢٦٦	**٠.٣٠٨	**٠.٢٩٨	**٠.٥٢٠	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال ودرجاتهم على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يحقق الفرض الخامس للدراسة .

#### تفسير نتائج الدراسة :

١. فعالية البرنامج في علاج قصور اللغة الراجماتية لدى الأطفال:

يمكن عزو التحسن الذي طرأ على اللغة الراجماتية لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى محتوى جلسات البرنامج وتنوع وتعدد أنشطته وثرائها؛ فهذه الأنشطة تساعد على التواصل والمبادأة بإلقاء التحية على الآخرين ورد التحية ومصافحة الآخرين، والمبادأة بطلب اللعب مع الآخرين، والاستئذان من الآخرين، وأخذ الدور أثناء الحديث والتواصل بالإشارات والإيماءات وفهم الانفعالات

المختلفة، وطلب التوضيح والتصحيح للآخرين، والتواصل مع الآخرين تليفونياً، وسرد قصة بنفس ترتيب أحداثها، ومتى نبدأ وننتهي من الحديث لكي نتمكن من الاستماع إلى الآخر، والتحكم في معدل الكلام، ويختفي إظهار نغمة صوت غير ملائمة أثناء الحديث، والاستجابة الفورية للآخرين أثناء الحديث، وترابط الكلام، واستخدام ضمائر الغائب وأسماء الإشارة بشكل مناسب وبناء جملة وترتيب كلماتها وفقاً لقواعد ثابتة دون تغيير، وفهم معاني الكلمات ودلالاتها؛ وكان لاستعانة الباحثة في البرنامج بالأنشطة القصصية والنمذجة من خلال الفيديو في جلسات البرنامج لما لهما من أثر ملموس في علاج قصور اللغة الراجماتية، وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة

(Adams, C., & Lloyd, J. 2007) C., et al., 2006, Adams, 2002)

وكذلك ركز البرنامج على مجموعه جذابة من الأنشطة مثل الأنشطة الفنية التي اعتمدت على رسم وتلوين بعض الصور التوضيحية المتصلة بمحتوى الجلسات واللعب مع الأقران، وأنشطة (سماع الأغاني، وعرض مقاطع فيديو على الكمبيوتر)، وكذلك القصص الاجتماعية المصورة، وأفلام كرتونية ومواقف حياتية مصورة، وألعاب مشوقة، مما يلقي القبول من جانب هؤلاء الأطفال ويزيد من دافعيتهم في تنفيذ الإجراءات المطلوبة لتطبيق الأنشطة والمشاركة في هذه الأنشطة في ظل وجود معززات فورية، وتشجيع مستمر، وخطوات متتابعة من السهل إلى الصعب، مع التكرار الدائم للمهارات المقدمة للتأكد من اكتساب الطفل هذه المهارات، وكذلك فنية النمذجة التي استفاد منها الأطفال في استيضاح السلوكيات المستهدفة، المطلوب منهم أدائها بطرائق إجرائية يسهل عليهم الاقتداء بها وتقليدها.

كما ركزت جلسات البرنامج على حث الأطفال على المبادرة بالانضمام إلى الأنشطة الجماعية، ويتضح أثر التحسن من خلال قدرتهم على تحية الآخرين عند الحضور والانصراف بناءً على التوجيه اللفظي وقدرتهم على اللعب المشترك مثل لعبة البالون المتطاير، واللعب بالكرة والتلوين معاً، كما اشتمل البرنامج على القصص والأنشطة وإجراءات وروتين العمل اليومي كما في دراسة (٢٠١٣).

(Mansfield, R) وتضمن البرنامج الأنشطة الجماعية مثل توجيهه (إرشاد) الأقران، ومجموعات المهارات الاجتماعية، والنمذجة بالفيديو وهو ما اتفق مع دراسة (Tierney, Ch., et al. ٢٠١٤)، وهناك جلسات تضمنت التدريب على فهم تعبيرات وإيماءات وانفعالات الوجه المختلفة، وكذلك التعرف على الحالة الانفعالية التي يوجد عليها الآخرون من خلال ملاحظة انفعالاتهم، وتدريب الأطفال على التعبير عن أنفسهم من خلال الإيماءات؛ حيث كانت هناك صعوبة في فهم تلك الانفعالات والإيماءات، ولكن بعد تكرار ذلك عدة مرات أصبح الأطفال يميزون بين الحالات الانفعالية المختلفة، وكذلك التعبير عن أنفسهم من خلال الإيماءات، وهذا يرجع إلى أنشطة البرنامج التدريبي التي ركزت على فهم الانفعالات من خلال فهم المواقف من الصور وتنمية الخيال من خلال المشاهد التمثيلية وسرد القصص المصورة وإعادة سرد أحداث قصة، والتعرف على الصور والتعليق عليها، وتم ذلك من خلال

استخدام الباحثة للعديد من الفنيات السلوكية كالتعزيز والتعلم بالنموذج والحث، والانطفاء، والتشكيل، والواجب المنزلي وغيرها، وقد تنوعت الفنيات والاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في البرنامج حيث جمع البرنامج بين المعالجة اللغوية والبراجماتية والفهم الاجتماعي في أنشطة علاجية فردية مع التواصل والتوجيه المباشر والمستمر للوالدين، وهو ما اتفق مع دراسة (Meadan, H., et al Adams,C.,et al 2015,2014) ٢. فعالية البرنامج في علاج اضطراب اللغة النوعي:

هناك مجموعه متنوعه من الانشطة والمهارات التي يتضمنها البرنامج أدت إلى إنماء كل من النضج العقلي المعرفي، والتمييز السمعي والبصري والتذكر السمعي والبصري والفهم والإدراك، وذلك بأسلوب بسيط ومشوق وجذاب، فبعضها اعتمد علي استخدام لوحة المفاتيح، وبعضها اعتمد على استخدام الفأرة، والبعض الآخر على الكروت والبطاقات والتقليد والتوصيل والاختيارات؛ مما أدى إلى تنمية الرغبة في التعلم.

وهذا التنوع في الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في البرنامج أدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة، فمنها الوسائل السمعية والبصرية التي تؤدي إلى نقطة الوصل بين النشاط والفكر لدى الطفل، كما تؤدي إلى تزويد الخبرات المحسوسة وفرص الاستماع إلى مفردات اللغة وتقليدها.

وتفسر الباحثة التحسن الذي ظهر على أطفال المجموعة التجريبية إلى محتوى جلسات البرنامج وتنوع وتعدد أنشطته وثرائها؛ حيث استخدمت فنيات النمذجة و التعزيز ، ( حتى يتم تدعيم تشجيع هؤلاء الأطفال على تثبيت المهارات المتعلمة)، كما كان لاستعانة الباحثة في البرنامج العلاجي بالأنشطة القصصية والنمذجة وإعادة الصياغة وفنيات الحث بنوعية وتوجيه الانتباه أثراً ملموساً في علاج اضطراب اللغة النوعي، وهو ما اتفق مع دراسة (Munro, N., et al.,2008) ، كما كان لقراءة القصص القصيرة، أنشطة الحديث الشفهية تأثير واضح في اكتساب المفردات اللغوية (Storkel, H. L., et al .٢٠١٦)

كما تم التركيز في البرنامج على تسلسل المحادثة، وصياغة الموضوع، وعلى مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وصياغة الموضوع والمحادثة ومهارات تبادل الأدوار في المحادثة، وقد أثر تدخل بتوظيف المهارات الاجتماعية في البرنامج على أوجه القصور في اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (O'Handley, R. D., et al ٢٠١٦)

كما أن استخدام تدريبات تركز على فهم اللغة واكتساب قواعدها أسهم في تحسن اللغة وفي علاج القصور الراجماتي وحسن من اللغة التعبيرية الاجتماعية وهو ما اتفق مع نتائج دراسة كلا من : (Desmarais, C., et al .,2013) ودراسة (Smith-Lock,K. M., et al. 2013) ودراسة

(Yoder, P. J., et al., 2011) (Gallagher, A. L., & Chiat, S. 2009) ودراسة

(Pesco, 2007)

### توصيات البحث:

- ١- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول البرامج الفعالة في تحسين اللغة الراجماتية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.
- ٢- تركيز المزيد من الاهتمام علي برامج رعاية وتدريب الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي في مختلف مجالاتهم الاجتماعية والاكاديمية .
- ٣- تنظيم دورات وندوات وورش عمل للمعلمين واولياء الامور التي تعتنى بتقديم كل ما هو جديد من طرائق وأساليب وفنيات التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.
- ٤- الاهتمام بتدريب الأخصائيين على طرائق إجراء وتطبيق الاختبارات والمقاييس المختلفة بشكل دقيق لما لذلك من أثر في تحديد درجة أو شدة الإصابة بالاضطراب؛ لأن دقة التشخيص لها أثر بالغ في تقديم العلاج المناسب لكل حالة.
- ٥- الاهتمام بعمل دورات تدريبية للمعلمين القائمين بالتدريس في ميدان التربية الخاصة أثناء الخدمة لإنعاش معلوماتهم ومعارفهم وتزويدهم بأحدث ما توصلت إليه الدراسات والبحوث في هذا المجال.

### البحوث المقترحة :

- ١- برنامج إرشادي للوالدين لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي.
- ٢- برنامج تدريبي لتحسين اضطراب اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة .
- ٣- برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لتحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس الدمج .
- ٤- برنامج تدريبي لتحسين اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم .



## المراجع

- أبو بكر عبد الرحيم عزازي (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على تجهيز ومعالجة المعلومات في خفض اضطراب المعالجة السمعية لتحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٨ (٢)، ٢١٩-٣١٢.
- أشرف سعد جاد الله (٢٠٢٣). التحليل البعدي لنتائج بحوث برامج التدخل السلوكي لتنمية الوظائف التنفيذية وذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٩٨)، ٥٠٣-٥٥٤.
- أماني حامد ميرغني (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على التعلم الموقفي في تنمية مهارات الفهم القرائي واللغة الراجماتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات القراءة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٩٣)، ٨٥٩-٩١٧.
- أمل محمد حسونة، منى جابر رضوان، عزالدين أحمد إبراهيم (٢٠٢٠). برنامج إرشادي لخفض اضطرابات اللغة لدى الأطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، (١٧)، ٤٠٣-٤٤٤.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٠). اضطراب التواصل (ط ٤). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦). الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية. عمان: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.
- جمال محمد الخطيب، ومنى صبحي الحديدي (٢٠٠٣): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، الطبعة الثانية، دارمكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- حامد موافي، وحسن مسلم، والشيماء محمد عطوه (٢٠٢٢). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة المتأخرين لغوياً. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٣٨)، ١-٢٧.
- حماده محمد الزيات (٢٠٢٣). فاعلية برنامج العلاج التفاعلي بين الطفل والوالدين لخفض اضطراب التلعثم في زيادة مهارات اللغة الراجماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفع الأداء الوظيفي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (١٠٧)، ٢٥٩-٣٢٥.
- حنان ناجي عبد النعيم (٢٠٢١). فعالية برنامج تحسين قصور اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (٢٢)، ١١٨-١٥٣.
- رانيا عبد الله دراز، وأشرف أحمد عبد القادر، وإسماعيل إبراهيم بدر، وآمال إبراهيم الفقي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١ (١٢٣)، ٥٦٤-٥٥١.

سامح أحمد سعادة (٢٠٢٢). فعالية برنامج للتدريب على الوعي ما وراء برامجتي في خفض حدة اضطراب اللغة الراجماتية وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٩٦)، ١٥٨-٢٣٠.

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١٥). في علم النفس اللغوي. القاهرة: عالم الكتب. الشيماء فتحي عبد الحليم (٢٠٢٢). فعالية برنامج باستخدام تقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٤ (٥٠)، ٣٥٣-٤٧٥.

ضياء يوسف سبع، عليا محمد صالح (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في ضوء النظرية السلوكية لتنمية مهارات استخدام اللغة الوظيفية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في عينة أردنية. دراسات-العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٦ (٣)، ٦٦١-٦٣٧.

جمال محمد عبد الناصر عبد ربه (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم علي النمذجة والمحاكاة لتحسين اللغة الراجماتية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية . كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعه بني سويف ، ٤(٧).

عادل عبد الله محمد، وشريف أحمد الباز (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٣٨)، ١٢٦-١٧١.

عبد العزيز السرطاوي ووائل موسى أبو جودة (٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والكلام. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

عبد العزيز السيد الشخص، وأمين صبري نور الدين، ورضا خيرى حسن، إيمان محمد نوار (٢٠٢٠). مقياس مستوى نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٦١)، ١-٦٢.

عبد العزيز السيد الشخص، وعبد الرحمن سيد سليمان، وسناء السيد عبد الواحد (٢٠٢٠). برنامج مقترح لعلاج اضطراب اللغة الراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٦١)، ٢٠٩-٢٦٩.

عبد العزيز السيد الشخص، ومحمود محمد الطنطاوي، ورضا خيرى عبد العزيز (٢٠١٥). مقياس تشخيص اضطراب اللغة الراجماتية للأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣٩)، ج٤، ١٧٥-٢٧٦.

عبد الفتاح رجب مطر، رضا مسعد الجمال (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الذات في خفض اضطراب اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ (٤)، ١٤٥-٩٩.

عبدالعزیز السيد الشخص، وزینب رضا کمال الدین، ومحمد عبده حسینی (٢٠١٨). مقياس تشخيص اضطرابات اللغة النمائي لدى الأطفال. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (٢٠٣)، ١٧٧-١٤٥.

فاطمة على الرفاعي (٢٠١٦). برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل للأطفال الذاتيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة. محمد رياض أحمد، محمد شعبان فرغلي، مشيرة محمد أحمد (٢٠١٩). مؤشرات الصدق والثبات لمقياس ملاحظة اللغة الراجماتية للأطفال للأعمار من ٥-١١ سنة بمحافظة أسيوط. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة أسيوط، (٥)، ١١١-١٢٤.

محمد مجدي جنيدي (٢٠٢٣). اضطراب اللغة النمائي وعلاقته بعسر القراءة "الديسلكسيا" لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، (٤٥)، ٧٦-١١٠. مي محمد الصيادي، أروى سعود الفهد (٢٠١٨). اضطراب اللغة الراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢٥)، ٨٢-١٢٣.

ناريمان عبده. (٢٠١٦). أساسيات الدمج التربوي. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع. نرمين محمود عبده، وإيهاب عبد العزيز الببلاوي، وأشواق حسين عبد العزيز (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة الراجماتية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ٤ (٨)، ٥٠٨-٥٤٨.

نورا أحمد عبد اللطيف، وجمال شفيق أحمد، وسعدية السيد بدوي (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القدرة الراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور اللغة النوعي. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٥ (٩٧)، ٨٧-٩٨.

هيام فتحي مرسي (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية في خفض السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين وتحسين تفاعلهم الاجتماعي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ولاء ربيع مصطفى، ونرمين محمود عبده (٢٠١٩). فعالية التدريب على الأنشطة الحركية الموجهة في تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة بني سويف، (٢٨)، ١٠-٦٤.

Adams, C. (2002). Practitioner review: The assessment of language pragmatics. *Journal of child psychology and psychiatry*, 43(8), 973-987.

American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th Ed.)*. DSM-5TM. Washington, DC: American Psychiatric Association.

American Psychiatric Association APA (2022). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th Ed.)*. Text Revision, DSM-5-TRTM. Washington, DC: American Psychiatric Association Publishing.

American Speech-Language-Hearing Association (ASHA), (n.d.). *Definitions of Communication Disorders and Variations*. Retrieved from: <https://www.asha.org/policy/rp1993-00208/> (19/8/2023).

Armonia, A. C., Mazzega, L. C., Pinto, F. C. D. A., Souza, A. C. R. F. D., Perissinoto, J., & Tamanaha, A. C. (2015). Relationship between receptive and expressive vocabulary in children with specific language impairment. *Revista Cefac*, 17, 759-765.

Barenberg, J., Berse, T., & Dutke, S. (2011). Executive functions in learning processes: Do they benefit from physical activity?. *Educational Research Review*, 6(3), 208-222.

Barkley, R. A. (2012 A). *Barkley deficits in executive functioning scale children and adolescents (BDEFS-CA)*. Guilford Press. From: <https://books.google.com.eg/>

Barkley, R. A. (2012 B). *Executive functions: What they are, how they work, and why they evolved*. New York: Guilford Press.

Behaviour Analysts Certification Board. (2014). *Applied Behavior Analysis Treatment of Autism Spectrum Disorder: Practice Guidelines for Healthcare Funders And Managers*. Retrieved from

<https://www.bacb.com/wpcontent/uploads/2017/09/>

Behaviour Analysts Certification Board. (2019). *Behavioral Treatment of Autism and Other Developmental Disabilities*. Retrieved from <https://>

Benners, M. L. (2017). *Comparing the factor structures of cognitive measures of executive function and parent ratings of executive function in a mixed clinical group*. (Doctoral dissertation), Texas Woman's University.

Bishop, D., & Leonard, B. (2014). *Speech and language impairments in children. Causes, characteristics, intervention and outcome*. (2nd Ed.). New York: Psychology Press.

- Chia, N. (2014). Specific language impairment: Defining the disorder and identifying its symptoms in preschool children. *Journal of The American Academy of Special Education Professionals*, 20, 94-105.
- Collins, A. (2013). *Metapragmatic awareness in children with typical language development, pragmatic language impairment and specific language impairment*. The University of Manchester (United Kingdom).
- Cooper, H., Hedges, L.V, & Valentine, J.C. (2019). *The Handbook of Research Synthesis and Meta-analysis*. New York: Russell Sage.
- Cooper-Kahn, J., & Foster, M. (2013). *Boosting executive skills in the classroom: A practical guide for educators*. San Francisco: John Wiley & Sons.
- Cummings, L. (2017). Pragmatic disorders in forensic settings. In Poggi, F. & Capone, A. (Eds.), *Pragmatics and law: Perspectives in pragmatics, philosophy & psychology*. (pp. 349–377). Springer International Publishing AG.
- Cummings, L. (2021). *Handbook of Pragmatic Language Disorders: Complex and Underserved Populations*. Switzerland: Springer Nature.
- Diamond, A. (2012). Activities and programs that improve children's executive functions. *Current directions in psychological science*, 21(5), 335-341.
- Dittrich, W. H., & Tutt, R. (2008). *Educating children with complex conditions: understanding overlapping & co-existing developmental disorders*. California: Sage Publications Inc.
- Drayer, J. D. (2008). *Profiles of executive functioning in preschoolers with autism*. (Doctoral dissertation), Boston, Massachusetts, Northeastern University.
- Emmons, C. L. (2005). *Executive functioning and behavior: A study of children with ADHD in a summer treatment program*. (Doctoral dissertation), Indiana University of Pennsylvania.
- Foundation.Johnson, E., & Hastings, R. P. (2002). Facilitating factors and barriers to the implementation of intensive home-based behavioural intervention for young children with autism. *Child: Care, Health & Development*, 28, 123–129. doi: 10.1046/j.1365- 2214.2002.00251.x
- Gillespie-Lynch, K., Khalulyan, A., Del Rosario, M., McCarthy, B., Gomez, L., Sigman, M., & Hutman, T. (2015). Is early joint attention associated with school-age pragmatic language?. *Autism*, 19(2), 168-177.
- Gioia, G. A., Isquith, P. K., Guy, S. C. & Kenworthy, L. (2000). *Behavior rating inventory of executive function: Professional manual*. Psychological Assessment Resources, Incorporated.
- Green, B. C., Johnson, K. A., & Bretherton, L. (2014). *Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems: an*

- integrated review. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 49(1), 15-29.
- Helland, W. A., & Helland, T. (2017). Emotional and behavioural needs in children with specific language impairment and in children with autism spectrum disorder: The importance of pragmatic language impairment. *Research in Developmental Disabilities*, 70, 33-39.
- Kaganovich, N., Schumaker, J., Leonard, L. B., Gustafson, D., & Macias, D. (2014). Children with a history of SLI show reduced sensitivity to audiovisual temporal asynchrony: An ERP study. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 57(4), 1480-1502.
- Kalliontzi, E., Ralli, A. M., Palikara, O., & Roussos, P. (2022). Examining the relationship between oral language skills and executive functions: Evidence from Greek-speaking 4–5-year-old children with and without Developmental Language Disorder. *Research in Developmental Disabilities*, 124, 104215.
- Katsos, N., Roqueta, C. A., Estevan, R. A. C., & Cummins, C. (2011). Are children with Specific Language Impairment competent with the pragmatics and logic of quantification?. *Cognition*, 119(1), 43-57.
- Kaushanskaya, M., Park, J. S., Gangopadhyay, I., Davidson, M. M., & Weismer, S. E. (2017). The relationship between executive functions and language abilities in children: A latent variables approach. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 60(4), 912-923.
- Laws, G., & Bishop, D. V. (2004). Pragmatic language impairment and social deficits in Williams syndrome: a comparison with Down's syndrome and specific language impairment. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 39(1), 45-64.
- Levy, Y., & Schaeffer, J. C. (2003). *Language competence across populations: Toward a definition of specific language impairment*. New Jersey: Psychology Press.
- Lockton, E., Adams, C., & Collins, A. (2016). Do children with social communication disorder have explicit knowledge of pragmatic rules they break? A comparison of conversational pragmatic ability and metapragmatic awareness. *International journal of language & communication disorders*, 51(5), 508-517.
- Mahone, E. M., Hagelthorn, K. M., Cutting, L. E., Schuerholz, L. J., Pelletier, S. F., Rawlins, C., ... & Denckla, M. B. (2002). Effects of IQ on executive function measures in children with ADHD. *Child Neuropsychology*, 8(1), 52-65.
- Moyle, M. J., Karasinski, C., Ellis Weismer, S., & Gorman, B. (2011). Grammatical morphology in school-age children with and without language impairment. A discriminant function analysis. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 42, 550 – 560.

- needs school: integrating applied behaviour analysis to teach key stages 1-3. *British Journal of Special Education*, 46(1) 94-112. doi: 10.1111/1467-8578.12251
- Norbury, C. F., & Bishop, D. V. (2002). Inferential processing and story recall in children with communication problems: a comparison of specific language impairment, pragmatic language impairment and high-functioning autism. *International journal of language & communication disorders*, 37(3), 227-251.
- O'Handley, R. D., Radley, K. C., & Lum, J. D. (2016). Promoting social communication in a child with specific language impairment. *Communication disorders quarterly*, 37(4), 199-210.
- Osman, D. M., Shohdi, S., & Aziz, A. A. (2011). Pragmatic difficulties in children with Specific Language Impairment. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 75(2), 171-176.
- Owens, R. (2012). *Language development. An introduction. (8th Ed.)*. Upper Saddle River, New Jersey. Pearson Education, Inc.
- Parsons, L., Cordier, R., Munro, N., Joosten, A., & Speyer, R. (2017). A systematic review of pragmatic language interventions for children with autism spectrum disorder. *PLOS one*, 12(4), 1-37.
- Pitts, L., Gent, S., & Hoerger, M. L. (2019). Reducing pupils barriers to learning in a special
- Reed, M. (2009). *Children and language. Development, impairment and training*. New York: Nova Science Publishers, Inc.
- Reichenbach, K., Bastian, L., Rohrbach, S., Gross, M., & Sarrar, L. (2016). Cognitive functions in preschool children with specific language impairment. *International journal of pediatric otorhinolaryngology*, 86, 22-26.
- Rice, M. L. (2013). Language growth and genetics of specific language impairment. *International journal of speech-language pathology*, 15(3), 223-233.
- Rice, M. L., & Hoffman, L. (2015). Predicting vocabulary growth in children with and without specific language impairment: A longitudinal study from 2; 6 to 21 years of age. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 58(2), 345-359.
- Richling, S. M., Williams, W. L., & Carr, J. E. (2019). The effects of different mastery criteria on the skill maintenance of children with developmental disabilities. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 52, 107-117. doi: 10.1002/jaba.580
- Ryder, N., & Leinonen, E. (2014). Pragmatic language development in language impaired and typically developing children: incorrect answers in context. *Journal of psycholinguistic research*, 43, 45-58.

- Sahar, S. S., Hossam, M., Rasha, M. S., Ayatallah, R. S., & Hussein, K. (2020). Working Memory Functioning in Children with Specific Language Impairment. *The Medical Journal of Cairo University*, 88, 695-699.
- Smith-Lock, K. M., Leita, S., Lambert, L., & Nickels, L. (2013). Effective intervention for expressive grammar in children with specific language impairment. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 48(3), 265-282.
- Spaulding, T. (2010). Investigating mechanisms of suppression in preschool children with specific language impairment. *Journal of Speech, Language and Hearing Research*, 53, 730-735.
- Staikova, E., Gomes, H., Tartter, V., McCabe, A., & Halperin, J. M. (2013). Pragmatic deficits and social impairment in children with ADHD. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 54(12), 1275-1283.
- Swami, S. (2013). Executive functions and decision making: A managerial review. *IIMB Management Review*, 25(4), 203-212.
- The Encyclopedia of Mental Disorders (n.d.). Executive function. Retrieved July 28, 2023, from: <http://www.minddisorders.com/Del-Fi/Executive-function.html>
- Vandewalle, E., Boets, B., Ghesquière, P., & Zink, I. (2012). Development of phonological processing skills in children with specific language impairment with and without literacy delay: A 3-year longitudinal study. *Journal of speech, language Hearing Research*, 55, 1053-1067.
- Washington, K. (2007). Exploring the impact of two direct treatment programs for the remediation of expressive grammar deficits in preschool and kindergarten children with specific language impairment Ph.D. Faculty of Graduate Studies. The University of Western Ontario. Canada.
- Watson, S. M., Gable, R. A., & Morin, L. L. (2016). The role of executive functions in classroom instruction of students with learning disabilities. *International Journal of School and Cognitive Psychology*, 3(167), 1-5. From: <http://dx.doi.org/10.4172/2469-9837.1000167>
- Williams, G. J., Larkin, R. F., & Blaggan, S. (2013). Written language skills in children with specific language impairment. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 48(2), 160-171.
- Wray, E. A. (2011). The relationship between pragmatic language skills and depressive symptoms in children and adolescents with Autism Spectrum Disorder. (Doctoral dissertation). University of Florida.